



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3008

التاريخ : الإثنين 2013/10/14

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور  
أيام عيد الأضحى المبارك، على أن تعود  
يوم الجمعة 2013/10/18.



## الفبر الرئيسي



أنباء عن غرق 200 لاجئ  
فلسطيني من سورية بالبحر  
المتوسط بعد تعرضهم لإطلاق نار  
قرب السواحل الليبية

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: غزة امتداد للأمن القومي المصري والعربي الإسلامي  
هآرتس: تكلفة نفق غزة لا تستطيعها سوى حماس  
الصاندي تايمز: السلطة الفلسطينية قد تكون أهدرت 2.5 مليار يورو مساعدات بسبب الفساد والتزوير  
"إسرائيل" تعلق تسليم مواد البناء لغزة بعد كشف نفق "للأعمال الإرهابية" .. وتهدد حماس والقطاع  
بحث: اليهود الاشكناز من نسل نساء أوروبيات ولا علاقة لهم بالشرق الأوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

5. هنية: غزة امتداد للأمن القومي المصري والعربي الإسلامي
6. الحكومة في غزة تطالب بتحقيق دولي في غرق لاجئين فلسطينيين وتعلن استعدادها لاستقبالهم
6. محافظة جنين: فصائل منظمة التحرير تؤكد دعمها لجهود المؤسسة الأمنية في تعزيز الأمن والنظام
7. نائب عن فتح: أمن السلطة يلاحق المقاومة ويترك العملاء في مخيم جنين
7. وزارة العمل في غزة: انضمام عشرة آلاف عامل إلى صفوف البطالة بعد توقف قطاع الإنشاءات

### المقاومة:

8. حماس: إعلان "إسرائيل" عن اكتشاف نفق جنوب غزة محاولة لتبرير الحصار
8. هآرتس: تكلفة نفق غزة لا تستطيعها سوى حماس
9. حماس نفت ما ورد من اتهامات وتهجم على مشعل: فتح تعيش حالة تخبط وضياح البوصلة
9. البردويل ينفي أنباء عن نية مشعل مغادرة الدوحة: حماس لا تتدخل في شؤون أي دولة
10. "الشعبية" تدعو لاستراتيجية فلسطينية شاملة بديلاً عن التسوية والمفاوضات
10. "الأخبار، بيروت": قيادة فتح تدرس اقتراحاً لبنانياً بتجميد قرار فصل اللينو
10. فتح: دخول الجيش لمخيمات لبنان غير مطروح ونسعى لتهدئة الأوضاع في عين الحلوة
11. اللينو: لن يستطيع أحد فصلي من فتح لا بورقة أو بغير ورقة
11. علي بركة يحذر من تفلت الأوضاع الأمنية بمخيمات لبنان بسبب خلافات بين قادة فتح
12. حماس وفتح يتابعان مشروع تأهيل البنية التحتية لمخيم عين الحلوة
13. سامي أبو زهري يدين إقامة مهرجان للخمر في رام الله
13. حسين أبو كويك: أجهزة أمن السلطة عولجت أمريكياً وإسرائيلياً لحماية المستوطنين
13. حماس تدعو لتأمين الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين داخل سورية وخارجها

### الكيان الإسرائيلي:

14. "إسرائيل" تعلق تسليم مواد البناء لغزة بعد كشف نفق "للأعمال الإرهابية" .. وتهدد حماس والقطاع
15. جيش الاحتلال يبدأ عملية مسح شاملة على طول السياج الفاصل مع قطاع غزة
16. "معاريف": ائتلاف الحكومة الإسرائيلية أمام خطر الانهيار
16. بورغ: تفاقم الخلافات داخل حزب العمل الإسرائيلي
17. تمرين عسكري إسرائيلي ضد سقوط صواريخ كيمافية
17. تخوفات شاس من الانتشاق
17. مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: حصول إيران على سلاح نووي سيدفع السعودية لحيازته
17. "معاريف": خارجية "إسرائيل" قلقة من تقرير يعده مجلس حقوق الإنسان ينتقد فيه بحدة الاستيطان
18. بحث: اليهود الأشكناز من نسل نساء أوروبيات ولا علاقة لهم بالشرق الأوسط
18. القناة العاشرة: 56% من الإسرائيليين يفكرون بترك "إسرائيل" ... وازدياد فرار "الأدمغة"

الأرض، الشعب:

- 19 30. استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في مخيمات سورية
- 20 31. "العليا الإسرائيلية" تناقش التماسا فلسطينيا حول مخطط لفتح شارع يُقسّم قرية بيت صفافا
- 20 32. مخطط تهويدي لتحويل أسطح أسواق القدس القديمة لحدائق عامة ومنتزهات للمستوطنين
- 21 33. تقرير: نصف العائلات الفلسطينية في "إسرائيل" فقيرة نتيجة التمييز
- 21 34. جمال الخضري: مليون شخص يعيشون على المساعدات بغزة بسبب الاحتلال والحصار
- 22 35. مؤسسات خيرية: تراجع تمويل العمل الخيري بغزة بسبب الثورات العربية
- 22 36. الاحتلال يخطر بإخلاء مساكن فلسطينية بالأغوار بدعوى إجراء مناورات عسكرية
- 22 37. طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك بالخليل يواصلون الاعتصام لليوم السابع
- 23 38. أكثر من 35 ألف دونم من المزارع الحدودية في خانينس لا تصلها المياه
- 23 39. معطيات رسمية: 14330 مولوداً في غزة خلال الربع الثالث من سنة 2013

مصر:

- 23 40. رفح: توتر شديد على الحدود المصرية وسط تفجيرات عنيفة وانتشار للجيش المصري

عربي، إسلامي:

- 24 41. الأسد لـ"الأخبار": حماس انحازت ضدّ سوريا.. ولم تقدم نصائح لسوريا
- 25 42. "التعاون الإسلامي" تطالب بدعم عاجل لغزة بالوقود
- 25 43. رسالة من يهود إيران إلى أوياما: اغتتم فرصة انفتاح طهران
- 25 44. الاتحاد التونسي للتنس ضد مواجهة الجزيري للاعب إسرائيلي

دولي:

- 26 45. الصاندي تايمز: السلطة الفلسطينية قد تكون أهدرت 2.5 مليار يورو مساعدات بسبب الفساد والتزوير
- 26 46. كيري: الولايات المتحدة لن تساوّم أبداً على أمن "إسرائيل"
- 26 47. نعوم تشومسكي: لا أحب حماس لكنها صعدت إلى الحكم بانتخابات حرة
- 27 48. البنثاغون: "إسرائيل" ستصنع الخوذ المتطورة لطائرات F35
- 27 49. اليابان تمول مشروع تأهيل البنية التحتية في "عين الحلوة"
- 28 50. قائد قوات "اليونيفيل" في لبنان: نسعى للحفاظ على الهدوء الحدودي
- 28 51. منظمات حقوقية تستنكر فشل نظام الهجرة الإيطالي بالتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين

حوارات ومقالات:

- 29 52. تعذيب الفلسطينيين لا يصنع أمناً... فهمي هويدي
- 30 53. حصار غزة والحصار المر... نبيل السهلي
- 32 54. تشومسكي يناهض "إسرائيل" في مقابلة مع «معاريف»... حلمي موسى
- 34 55. "إسرائيل" ساعدت السيسي.. واليوم تقف بالوسط بينه وبين الولايات المتحدة.. سمدار بييري

- 35 56. انهيار جدار الخوف الفلسطيني... اليكس فيشمان  
36 57. ارتفاع كبير في عمليات قتل الإسرائيليين في الضفة... عاموس هرئيل

38 كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. أنباء عن غرق 200 لاجئ فلسطيني من سورية بالبحر المتوسط بعد تعرضهم لإطلاق نار قرب السواحل الليبية

قالت العربية نت، دبي، 2013/10/13، أن ناجين أكدوا، مساء الأحد، مصرع أكثر من 200 لاجئ فلسطيني من سورية في غرق سفينة فجر الجمعة الماضية، كانت تضم المئات منهم، وتبحر من ليبيا صوب مالطا.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، مساء الأحد، إن السفينة، والتي كان على متنها حوالي مئة طفل فلسطيني وسوري، تعرضت لإطلاق نار قرب السواحل الليبية عقب إبحارها مساء الخميس الماضي، ثم غرقت بعد عدة ساعات.

وعقب إطلاق النار عليها، استمرت السفينة بالإبحار حتى وصلت إلى منطقة ما بين مالطا ولامبيدوزا في جنوب إيطاليا، وهناك توقفت محركاتها عن العمل بسبب إصابتها بالرصاص، وغرقت بمن عليها من المهاجرين، بحسب صفحة مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية على "فيسبوك".  
وذكرت مجموعة العمل أنه تم إنقاذ حوالي 70 فلسطينياً موجودين الآن في مالطا، مشيرة إلى وجود ناجين آخرين أيضاً في إيطاليا.

وفي شهادة لأحد الناجين الفلسطينيين في مالطا، قال إن السفينة أبحرت حوالي الساعة 10 ليل الخميس الماضي، وكان على متنها قرابة 375 لاجئاً فلسطينياً وسورياً، وذلك من مدينة زوارة التي تبعد حوالي 150 كيلومترا عن طرابلس.

وأضاف أن السفينة تعرضت لإطلاق نار قرب سواحل ليبيا، واستمرت المطاردة حتى الساعة الرابعة فجر الجمعة بمغادرة السفينة للمياه الإقليمية.

وحول الهجوم على السفينة، تابع: "حوالي الساعة 11 مساء الخميس، عقب إبحار السفينة بساعة، اقترب منا قارب، وقال إنه من خفر السواحل الليبية، ولم يكن عليه علم ليبيا، ولم يكن يرتدي ركابه زياً رسمياً، ورفض قبطان السفينة الإذعان لأوامرهم، لأنه لم يتأكد أنهم من خفر السواحل، ثم قام ذلك القارب بإطلاق الرصاص في الهواء والماء ثم على القارب بشكل مباشر، مما تسبب بإصابة بعض الركاب إصابات غير قاتلة".

وواصل: "استمرت السفينة بين توقف ومسير حتى تعطلت المحركات بشكل كامل، واتصل القبطان بالإيطاليين فأخبرونا أننا في مالطا، وبعدها اتصلنا بمالطا وأخبرناهم أن وضعنا صعب. وقال الإيطاليون إنهم سيصلون بعد 40 دقيقة، لكن بعد حوالي 20 دقيقة انقلبت السفينة رأساً على عقب وغرق الجميع، فيما وصلت الطوافة المالطية بعد 40 دقيقة تقريباً، وكان الناس متناثرين في عرض البحر.

وجاء في القدس، القدس، 2013/10/14، من رام الله، أن سفير فلسطين لدى ليبيا المتوكل طه، أكد مساء يوم الأحد، أن عددا قليلا من اللاجئين الفلسطينيين كانوا من بين ضحايا المركب الذي غرق في عرض البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل الإيطالية قبل أيام. وقال طه في تصريحات نقلها تلفزيون فلسطين، أن قبطان المركب أطلق نداء استغاثة لدى اقترابه من الشاطئ لانقاذ المركب الذي بدأ بالغرق، مؤكدا أن معظم الضحايا هم من الأشقاء السوريين الذين فروا من بلادهم بسبب الحرب الدائرة هناك. وقال: "المؤكد حتى اللحظة ان عددا قليلا فقط من اللاجئين الفلسطينيين غرقوا في هذه الحادثة"، مشيرا في الوقت ذاته الى انه تم انقاذ 180 من ركاب القارب دون ان يحدد هوياتهم.

## 2. هنية: غزة امتداد للأمن القومي المصري والعربي الإسلامي

غزة: جدد إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية موقف حكومته بعدم التدخل في الشؤون الأمنية لأحد ولا لأي قطر عربي، وأنه ليس لهم أي دور أمني أو عسكري في أي بلد عربي وفي المقدمة منها جمهورية مصر العربية.

وقال هنية، في كلمة له خلال تخريج دفعة من ضباط وزارة الداخلية بغزة مساء الأحد (13/10): "نحن لا نقف عند هذا الحد، بمعنى أننا لا نتدخل بل ونقوم بحماية حدودنا الجنوبية وحماية حدودنا مع أشقائنا مع مصر لأن الأمن القومي المصري والعربي يهمننا لأننا امتداد لهذا الأمن المصري والعربي الإسلامي؛ ما يضرهم يضرنا وما يضرنا يضرهم".

وأشاد هنية بدور وزارة الداخلية وعناصرها في حماية الوطن والمجتمع الفلسطيني سواء في الحروب التي تعرض لها قطاع غزة أو الحصار، "وتوفير الأمن للإنسان على هذه الأرض وتوفير الطمأنينة والسكينة لكل مكونات المجتمع دون تمييز ودون تفاضل بين الناس إلا بالحق والعدل والقانون".

وأشار إلى أن نظرية الأمن المعتمدة لديهم تقوم على ثلاث ركائز: الأولى توفير الأمن للوطن والمواطن وحماية المواطن الفلسطيني من أي عدوان أو من أي جريمة أو أي اعتداء على نفسه أو ماله أو عرضه أو ممتلكاته أو مقومات صموده.

وأضاف: "إن الركيزة الثانية هي حماية الوطن والمواطن من المحتل الصهيوني ومن أي عدوان هؤلاء الرجال الذين يكونون في مقدمة الصفوف يدافعون عن أبناء شعبهم ويتصدون لأي عدوان من قبل قوات الاحتلال". وأكد هنية أنهم لن يسمحوا أبداً بأي عدوان على الشعب الفلسطيني أن ينال من كرامته وحقه وإيمانه.

وقال: "نحن في مقدمة الصفوف وأرواحنا ترخص من أجل وطننا وشعبنا وكرامة شعبنا، نعم نحن لسنا أمناً في المكاتب وللسنا قيادات من أجل بناء الامتيازات، ولكننا أمن من أجل حماية الوطن والمواطن وقيادات تموت من أجل إنسان عزيزاً على أرضه".

وأكد رئيس الحكومة في غزة أن الركيزة الثالثة التي تعتمد عليها نظريتهم الأمنية عدم التدخل في شؤون الآخرين أو الدول العربية، وحماية الأمن القومي المصري والعربي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/14



### 3. الحكومة في غزة تطالب بتحقيق دولي في غرق لاجئين فلسطينيين وتعلن استعدادها لاستقبالهم

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية متابعتها بكل حزن لكارثة غرق ووفاة مئات اللاجئين الفلسطينيين في سفينتين، إحداها غرقت بين السواحل الليبية وسواحل مالطا، والثانية قبل يومين في حادثة مشابهة غرق خلالها قرابة 15 لاجئا فلسطينيا قبالة سواحل الإسكندرية.

وأوضحت الحكومة - في بيان صدر عنها تعقيبا على كارثة الغرق - ، أن غرق السفينتين يدل على مدى صعوبة الأوضاع التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في كل بقاع الأرض وخاصة في الشقيقة "سوريا" الجريحة، حيث يتعرض اللاجئون الفلسطينيون في مخيماتها يوميا إلى القتل والقصف والاعتقال والتعذيب والتشريد والمعاناة المتواصلة بلا توقف.

وفي ذات السياق جددت الحكومة الفلسطينية شعورها ببالغ الأسى والحزن على غرق اللاجئين الفلسطينيين ووفاة المئات منهم، مبدية انزعاجها مما ذكر عن إطلاق النار على المركب البحري الذي كان يقل اللاجئين الفلسطينيين من قبل خفر السواحل، وكذلك اعتذار بعض القوات البحرية التابعة لدول عربية وغربية عن إنقاذ المفقودين الفلسطينيين لأسباب قالت أنها لوجستية!

ودعت الحكومة جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكل الزعماء والرؤساء والقادة العرب إلى تحمل مسؤوليتهم التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانب اللاجئين الفلسطينيين ومساعدتهم في تجاوز أزماتهم المتتالية.

وطالبت الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في غرق ووفاة مئات اللاجئين الفلسطينيين في هاتين الحادثتين الأليمتين، وغيرها من الحوادث التي وقعت وراح ضحيتها العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني. وشددت على ضرورة كسر الحصار عن قطاع غزة بما في ذلك كسر الحصار البحري عنها وذلك لاستقبال أي لاجئ فلسطيني ضاقت به الحياة في أي بقعة من العالم لكي تكون غزة حضنا دافئا لهم أينما ووقتما شاءوا، لافتة إلى أن الحصار الظالم يحول دون وصول أبناء شعبنا إلى غزة المحاصرة منذ قرابة 7 أعوام متواصلة.

وأكدت الحكومة الفلسطينية استعدادها التام لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين الذين ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، مرحبة بهم في وطنهم وبين أهلهم في قطاع غزة ومشددة على كامل الاستعداد لتحمل نفقات حياتهم وتوفير لهم الحياة الكريمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/10/14

### 4. محافظة جنين: فصائل منظمة التحرير تؤكد دعمها لجهود المؤسسة الأمنية في تعزيز الأمن والنظام

جنين: أكد ممثلو فصائل منظمة التحرير في محافظة جنين، أمس، دعمهم للجهود التي تبذلها المؤسسة الأمنية في سبيل تعزيز الأمن والنظام العام وملاحقة الخارجين على القانون، وذلك خلال لقاء عقده مع ممثلي وسائل الإعلام، في مقر حركة فتح بالمدينة.

وتحدث في اللقاء، أمين سر حركة فتح في الإقليم، عطا أبو ارميلة، والمتحدث باسم فصائل منظمة التحرير، علي زكارنة، والناطق الإعلامي لحركة فتح في الإقليم، منصور السعدي، وأمين سر جبهة النضال الشعبي، مهدي قللوة.

وجاء في بيان صدر عن اللقاء، "إننا ندعم المؤسسة الأمنية التي تقوم بتوفير الأمن والأمان ومحاربة الخارجين عن القانون، من خلال عملها الأمني الاعتيادي المستمر بحق الذين يسعون إلى ضرب النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي في جنين".

وأشاد المتحدثون، بالجهد المبذول من قبل المؤسسة الأمنية في سبيل تطبيق القانون وفرض الأمن والنظام العام، في وقت حذروا فيه من مخاطر محاولات الاحتلال الرامية إلى جر الشارع الفلسطيني إلى مربع الفوضى والانفلات.

وثنوا مساعي القيادة السياسية الهادفة إلى تحقيق التنمية الشاملة في الوطن بما فيه جنين التي أكدوا اعتماد اقتصادها بالدرجة الأولى على الوافدين إليها من داخل الخط الأخضر.

وعبروا عن استهجانهم للأبناء التي تبثها بعض وسائل الإعلام التي قالوا، إنها تحاول تصوير الأمور في جنين على أنها حملة أمنية تستهدف نشطاء في التنظيمات السياسية، معتبرين، أن ما تقوم به المؤسسة الأمنية، بمثابة نشاط أمني اعتيادي خاصة على إثر ما شهدته المدينة من أحداث مؤسفة أعقبت استشهاد الشهيد إسلام الطوباسي، من مخيم جنين.

ولفتوا إلى أن الاعتقالات التي نفذتها المؤسسة الأمنية، استهدفت الأشخاص المتهمين بإثارة الفوضى والإخلال بالنظام العام، وليست لها أية خلفية سياسية.

الأيام، رام الله، 2013/10/14

#### 5. نائب عن فتح: أمن السلطة يلاحق المقاومة ويترك العملاء في مخيم جنين

جنين: أشار عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، جمال حويل، إلى أن الحملة الأمنية التي تشنها أجهزة السلطة في مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، تمتنع عن ملاحقة العملاء والمتعاونين مع الاحتلال الإسرائيلي وتجعل منهم "أشخاصاً ذوي نفوذ"، وفق تصريحاته.

وندد النائب عن حركة "فتح" في تصريحات صحفية نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اليوم الأحد (10/13)، بما يجري في مخيم جنين من اعتقالات متواصلة للمقاومين الفلسطينيين، معبراً عن حالة استياء عامة مما يحدث في المخيم.

ورأى حويل أن الوضع الفلسطيني وصل إلى "مرحلة خطيرة، يُحاسب فيها الشريف ويترك الخائن يسرح ويمرح دون عقاب ولا حساب".

قدس برس، 2013/10/14

#### 6. وزارة العمل في غزة: انضمام عشرة آلاف عامل إلى صفوف البطالة بعد توقف قطاع الإنشاءات

غزة: أعلنت الحكومة الفلسطينية في غزة ان عشرة آلاف عامل فلسطيني انضموا الى المعطلين عن العمل بعد توقف ادخال مواد البناء الى القطاع عن طريق الانفاق الارضية مع مصر.

وقال نبيل المبجوح مدير العلاقات العامة والإعلام بوزارة العمل بغزة خلال لقاء مع مسؤول نظمه مكتب الاعلام الحكومي بغزة الاحد (10/13) ان عدد المعطلين عن العمل في قطاع الإنشاءات وصل الى 10 آلاف عامل، بالإضافة الى توقف 80% من عمال الصيد البحري البالغ عددهم 4000 صياد فيما بلغت نسبة العجز في قطاع المواصلات 80% بسبب انقطاع الوقود.

قدس برس، 2013/10/14

### 7. حماس: إعلان "إسرائيل" عن اكتشاف نفق جنوب غزة محاولة لتبرير الحصار

غزة - يو بي أي: اعتبرت حركة "حماس"، الأحد، الإعلان الإسرائيلي عن اكتشاف نفق يؤدي إلى الأراضي الإسرائيلية جنوب قطاع غزة، محاولة لتبرير الحصار والعدوان، فيما قلل الذراع المسلح للحركة من أهمية الموضوع.

وقال الناطق باسم "حماس"، سامي أبو زهري، في تصريح مقتضب تلقت "يوناييتد برس إنترناشونال" نسخة منه، إن "إعلان الاحتلال عن كشف نفق للمقاومة جنوب قطاع غزة جاء لتبرير الحصار والعدوان". بدوره، قال الناطق باسم "كتائب القسام" الذراع المسلح لحركة "حماس"، أبو عبيدة في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر"، إن "الإرادة المحفورة في عقول وقلوب رجال المقاومة أكثر أهمية بكثير من الأنفاق المحفورة في الطين". وأضاف أن "الأولى تصنع الآلاف من الثانية"، في إشارة إلى إمكانية حفر المزيد من الأنفاق.

الحياة، لندن، 2013/10/14

### 8. هآرتس: تكلفة نفق غزة لا تستطيعها سوى حماس

القدس المحتلة: نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية مساء الأحد عن خبراء عسكريين إسرائيليين أن تكلفة النفق الممتد من غزة إلى داخل الكيان الإسرائيلي والذي تم الإعلان عن اكتشافه صباح اليوم كلف عشرات ملايين الدولارات، وهو مبلغ لا يستطيعه سوى تنظيم واحد، هو حركة حماس.

وتحت عنوان "سلاح حماس الاستراتيجي"، نشرت هآرتس مساء اليوم [أمس] تقريراً على موقعها الإلكتروني حول النفق، عادة أن مشروع النفق يعد من أضخم المشاريع العسكرية خلال السنوات الأخيرة. ووفقاً للصحيفة، فإن هذه النفق يعد بالنسبة لحماس "عملية على الرف" وهو بمثابة جهد بعيد الأمد يراد منه أن يحقق نتائج عسكرية في التوقيت المناسب الذي تقررته قيادة الحركة في القطاع. وقالت: "كان من الممكن أن يستخدم هذا النفق في عمليات قتل وحتى عمليات خطف تمنح حماس القدرة على فرض شروطها على إسرائيل".

ونوهت الصحيفة إلى أن نفقا مشابها تم اكتشافه قبل عملية حجارة السجيل في القطاع وفي نفس المنطقة أيضاً، بعد أن أدى انفجار هائل في الأرض إلى تهاوي جيب عسكري في الهواء، "ولحسن الحظ لم يكن فيه احد من الجنود".

وأشارت "هآرتس" إلى أن أهداف الأنفاق المتناثرة على الحدود المصرية مختلفة تماماً عن أهداف الأنفاق المتجه صوب "إسرائيل".

وأوضحت أن "فاعلية هكذا أنفاق ستكون على المحك أثناء أي تصعيد عسكري، فلو بدأت المواجهة وبحوزة حماس العديد من المواطنين والجنود الإسرائيليين فمن الواضح أن نتيجتها ستكون مختلفة تماماً".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/7/13

### 9. حماس نفت ما ورد من اتهامات وتهجم على مشعل: فتح تعيش حالة تخبط وضياع البوصلة

نفت حركة حماس ما ورد على لسان المتحدث باسم حركة فتح أحمد عسّاف من اتهامات لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.



وقالت حماس في تصريح صحفي مساء الأحد [أمس] (10/13): "إنّ تلك الاتهامات لا أساس لها من الصّحة والواقع، وإنّما هي محضُ أوهام لا توجد إلّا في أحلام مَنْ نسجها وفبركها ونشرها، وإنّ دلّت على شيء فهي تدلّ على حالة من التخبّط وضياح البوصلة التي يعيشها أصحابها بعد فشل مراهنتهم على المفاوضات العبثية وخيار التسوية، وتعبّر عن مستوى التدني والسوقيّة في التعامل مع الخصم السياسي". كما وفندت الحركة ما نشرته بعض وسائل الإعلام من تقارير ملفّقة عن طلب الحركة إقامة رئيس أو أعضاء المكتب السياسي في مصر أو سوريا أو غيرها، مشيرةً إلى أن كل هذه التقارير الكاذبة هدفها التشويش على الحركة ومواقفها.

ودعت حماس الإخوة في حركة فتح إلى عدم الانسياق وراء الحملات المُغرضة ضد حركة حماس والمقاومة والقيادات الفلسطينية خدمةً لأجندات الاحتلال الصهيوني. كما ودعتهم إلى تنفيذ استحقاقات توحيد الصف الوطني والكف عن التنسيق الأمني مع الاحتلال والتوقف عن مسيرة المفاوضات العبثية التي ثبت فشلها وعمقها في تحقيق تطلعات شعبنا وحماية الأرض والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/13

## 10. البردويل ينفي أنباء عن نية مشعل مغادرة الدوحة: حماس لا تتدخل في شؤون أيّ دولة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/10/14، عن وكالة (يو بي اي) من غزة، أن حركة حماس نفت اليوم الأحد [أمس]، أنباء تداولتها بعض وسائل الإعلام عن نية رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، مغادرة العاصمة القطرية الدوحة.

وقال القيادي في حماس، صلاح البردويل، "ما أثير عبر الإعلام عن نقل مشعل مقر إقامته من الدوحة لعاصمة أو دول أخرى غير صحيح". وقال البردويل "مشعل باق في الدوحة، وقرار نقله أو توجيهه لدولة أخرى له اعتبارات وتحركات داخلية تتعلق بالحركة".

وكان مشعل زار أنقرة فيما من المقرر أن يزور خلال الأيام المقبلة طهران بعد انفراج العلاقة بين الجانبين اثر تأزمها على خلفية الأزمة السورية.

وقال البردويل إن زيارة مشعل المرتقبة "تأتي في إطار جولة لبعض الدول ومنها إيران لوضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بما تتعرض له القدس من مخاطر".

وأضافت وكالة قدس برس، 2013/10/13، من غزة، أن البردويل أكد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "حماس" تشكل خط الدفاع الأول عن كرامة وشرف الأمة، وقال: "حركة حماس" تدير علاقاتها السياسية مع الدول العربية بشكل جيد، وهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، وهي تركز على القواسم المشتركة من حيث أن الأمة تتعرض لهجمة صهيونية شرسة، وأن المقاومة و"حماس" تشكل خط الدفاع الأول عن كرامة وشرف الأمة، وبالتالي فإن وجود "حماس" في أية دولة لا يشكل عبئاً على تلك الدولة وإنما شرف لها. وعلاقتنا مع حلفائنا وفي مقدمتهم قطر وإيران تتطور".

وأشار البردويل إلى أن علاقات "حماس" هدفها خدمة القضية الفلسطينية تحديداً، وقال: "حماس" لم تتعود وليس في سياستها أن تدخل في محاور..".

وأعرب البردويل عن أسفه لانسياق بعض الإعلاميين والسياسيين الفلسطينيين والعرب على المشاركة في الحملة الصهيونية ضد "حماس"، وقال: ما يدعو للاستغراب حقيقة أن بعض الناطقين باسم حركة "فتح"

وبعض وسائل إعلامهم يعملون بشكل انتهازي ويحاولون الاصطياد في الماء العكر، والإيحاء بأن علاقات "حماس" ببعض الدول العربية والإسلامية غير جيدة، وهي عبارة عن أوامام لدى هؤلاء الذين لا يفهمون حركة "حماس" ولا بناءها التنظيمي وعلاقاتها القوية مع مختلف الدول العربية والإسلامية، على حد تعبيره.

### 11. "الشعبية" تدعو لاستراتيجية فلسطينية شاملة بديلاً عن التسوية والمفاوضات

رام الله (فلسطين): دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رائد حسنين إلى ضرورة البحث بشكل جدي عن البدائل الحقيقية لعملية التسوية والمفاوضات، التي وصفها بأنها "كارثية". وأشار حسنين إلى أن ذلك يكون عبر "صوغ استراتيجية وطنية كفاحية شاملة ينضوي تحتها جميع القوى والفصائل الفلسطينية، تستطيع من خلالها إدارة الصراع مع الاحتلال، وتعيد القضية الفلسطينية إلى المؤسسات الدولية من أجل التنفيذ السريع لقرارات الشرعية الدولية، والذهاب إلى محاكم الجنايات الدولية والاستفادة من الانتصار في الأمم المتحدة وانتزاع عضوية دولة فلسطين فيها من أجل محاكمة الاحتلال وقادته على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني".

وحول أداء الجناح العسكري للجبهة الشعبية في السنوات الأخيرة والذي شهد تراجعاً ملحوظاً، أكد حسنين أن هذا الموضوع لا ينطبق على الجبهة الشعبية وذراعها العسكري فقط، بل على جميع فصائل المقاومة الفلسطينية.

قدس برس، 2013/10/13

### 12. "الأخبار، بيروت": قيادة فتح تدرس اقتراحاً لبنانياً بتجميد قرار فصل اللينو

تدرس قيادة حركة فتح اقتراحاً لبنانياً بتجميد قرار فصل العميد محمود عيسى (اللينو) مؤقتاً ووضعه تحت الاختبار لمدة شهرين لكي «يحسن أداءه التنظيمي ويثبت براءته من تهمة الارتباط بالقيادي المطرود من الحركة محمد دحلان». لكن الحركة تترقب في تبني الاقتراح بعد فشل تجربة التجميد الأولى التي منحها قبل أشهر. وكان قرار الفصل الصادر عن مكتب الرئيس محمود عباس قد وصل إلى لبنان يوم الجمعة الفائت، لكن قائد جهاز الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب المخول بتبليغ «اللينو» القرار تمهل في تسليمه إفساحاً في المجال أمام الوساطات.

الاخبار، بيروت، 2013/10/14

### 13. فتح: دخول الجيش لمخيمات لبنان غير مطروح ونسعى لتهدئة الاوضاع في عين الحلوة

رام الله - وليد عوض: أكد الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ'القدس العربي' امس الاحد بان دخول الجيش اللبناني لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لحفظ الامن غير مطروح على طاولة البحث ما بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية، وان حفظ الامن داخل المخيمات مسؤولية فلسطينية.

وفيما يشهد مخيم عين الحلوة للاجئين بلبنان حالة من التوتر جراء رفض قائد قوات 'القسطل' العسكرية في حركة 'فتح' محمود عبد الحميد عيسى الملقب بـ'اللينو' قرار فصله من الحركة الذي اتخذته اللجنة المركزية للحركة في اجتماعها الاخير برام الله، ورفضه مغادرة مكتبه، اوضح محيسن الذي يتولى مهمة الاشراف على تنظيم فتح في لبنان، بان دخول الجيش اللبناني للمخيمات غير مطروح.

واضاف محيسن قائلاً لـ'القدس العربي'، 'عندما يكون عند الجيش اللبناني وضعية تسمح له بالسيطرة الامنية على كل ساحة لبنان بما فيها المخيمات، اتصور بان موقف الرئيس - محمود عباس - ليس معارضا

لذلك، والاخوة اللبنانيون يقولون حاليا بان الوضع الامني يتطلب استقلالا داخل المخيمات وحماية فلسطينية امام وجود اتجاهات اسلامية عديدة ومختلفة واحزاب مسلحة'.  
واشار محيسن الى ان الوضع في لبنان ما زال يقتضي مواصلة الفلسطينيين تولي المسؤولية الامنية داخل مخيمات اللاجئين، منوها الى انه لم يتم الوصول للمرحلة التي يتولى فيها الجيش والجهزة الامنية اللبنانية مسؤولية الامن داخل مخيمات اللاجئين، وقال محيسن 'لم نصل لهذه المرحلة ، ولكن نحن في نهاية الامر نخضع للقانون اللبناني في الساحة اللبنانية'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

#### 14. اللينو: لن يستطيع أحد فصلي من فتح لا بورقة أو بغير ورقة

رام الله - وليد عوض: أوضحت مصادر فلسطينية داخل مخيم عين الحلوة بان حالة من التوتر تسود المخيم جراء رفض رفض قائد قوات 'القسطل' العسكرية في حركة 'فتح' محمود عبد الحميد عيسى الملقب بـ'اللينو' قرار اللجنة المركزية لحركة فتح بفصله من الحركة وتجريده من رتبه العسكرية، وامتناعه عن الامتثال لذلك القرار واصراره على التمسك بمكتبه ورفضه مغادرته، الامر الذي ينذر بامكانية تفاقم الاوضاع وازدياد حدة التوتر في صفوف تيارات فتح بلبنان. وفيما تواصل قيادة الحركة بلبنان جهود وساطة لرأب الصدع ودفع مركزية فتح للتراجع عن قرارها، وجه اللينو اتهام للمشرف العام على الساحة اللبنانية في حركة 'فتح' عزام الأحمد بالوقوف وراء قرار فصله بعد ان 'حاول شخصنة الامور بطريقة معيبة واساء لكافة المناضلين'.

وفي حين وجه اللينو اتهاما للاحمد بشخصنة الخلافات داخل الحركة اشار الى 'انه لم يتبلغ قرار فصله من الحركة بشكل رسمي حتى الان'، مضيفا في تحدي واضح لقرار المركزية قائلا 'هذا القرار لا يعني شيء'، مشددا على انه 'سيبقى موجودا في مكتبه في مخيم عين الحلوة ويقدم الخدمات ولن يستطيع احد فصله لا بورقة او بغير ورقة لانه عندما دخل الى الحركة لم يدخل بورقة' في اشارة الى قرار فصله، معتبرا ان 'هذا القرار ظالم لانه لا يستند على اي شيء'.

وتابع اللينو قائلا في حديث تلفزيوني 'اننا نمر بمرحلة من اخطر المراحل واصعبها'، معربا عن 'انه يستشعر الخطر'، مؤكدا ان 'الامن بالتراضي لا يمكن ان يحدث' في اشارة الى فشل حركة فتح في الوصول لتوافق حول المسؤولية الامنية في المخيمات وقيادتها.

وجاءت تصريحات اللينو في ظل اطلاق نار في مخيم عين الحلوة الخميس الماضي على قريبه احمد عبد المجيد، واصابته بجروح نقل على اثرها لمستشفى النداء الانساني داخل المخيم، ومنه الى مستشفى لبيب في صيدا.

وعلى ذلك الصعيد قال اللينو في تصريح صحافي ان زوجة القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان 'جليلة دحلان، ليس لها علاقة بالسياسة لا من قريب او بعيد، بل عملها محصور بالمجال الانساني والاجتماعي'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

#### 15. علي بركة يحذر من تفلت الأوضاع الأمنية بمخيمات لبنان بسبب خلافات بين قادة فتح

رام الله - وليد عوض: في ظل تصاعد الخلافات داخل فتح بلبنان حذرت حركة حماس وعبر المتحدث باسمها في لبنان علي بركة، مما أسمته خطورة الخلافات داخل حركة فتح على مستقبل الأوضاع بالمخيمات الفلسطينية في الشتات. وحذر علي بركة مسؤول حماس في لبنان مساء السبت في تصريح صحافي من خطورة الخلافات الفتاوية الداخلية على مستقبل الأوضاع بالمخيمات الفلسطينية، وصرح بان خلافات أنصار الرئيس محمود عباس ومحمد دحلان انتقلت للساحة اللبنانية، ووصلت الأمور لمحاولة اغتيال قيادي فتاوي في عين الحلوة.

ودعا بركة إلى ضرورة العمل على إيجاد مخرج بين أنصار الفريقين خشية أن تفلت الأوضاع الأمنية بالمخيمات.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

## 16. حماس وفتح تتابعان مشروع تأهيل البنية التحتية لمخيم عين الحلوة

صيدا . رأفت نعيم: ورشة انمائية ناشطة يشهدها مخيم عين الحلوة لتأهيل بنيته التحتية التي لم تطلها يد الانماء منذ عقود..

يشمل المشروع تأهيل شبكة المياه وتحسين الصرف الصحي في المخيم وهو ممول من الحكومة اليابانية بقيمة مليوني دولار عبر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

عن هذا المشروع قال ابو احمد فضل (مسؤول حركة حماس في منطقة صيدا وعضو اللجنة المشرفة على المشروع من قبل فاعليات المخيم): منذ اكثر من عشر سنين نتنظر هذا المشروع ونأمل ان يتم بالمواسفات المتفق عليها، لأن مدته ثلاث اواربع سنوات، وسنبقى خلالها نتابع كثيرا من القضايا بالتعاون بين الفصائل ولجنة المتابعة العليا والأونروا والمهندسين المعنيين.

وقال ماهر شبايطة (امين سر حركة فتح في عين الحلوة وعضو اللجنة المشرفة على المشروع من قبل فاعليات المخيم): هذا المشروع كان يجب ان يكون منذ حوالي عشرين عاما، لأنه منذ لجوئنا عام 1948 حتى اليوم لم يكن لدينا شبكات صرف صحي ولا شبكات لمياه الشتاء، لكن للأسف نتيجة اوضاع معينة في وكالة الأونروا، تأخر هذا المشروع حتى تم تقديمه الى عدة دول مانحة لنستطيع ان نبدأ به.. واليوم لأول مرة في مخيم عين الحلوة يتم حفر 380 سم في الأرض لمد هذه الشبكات الى جانب شبكة لمياه الشفة.. الأمور تسير على قدم وساق وبمراقبة الأونروا عبر مهندسين من قبلها ومهندسي المشروع وتم تشكيل لجنة من الفصائل لمتابعة كل القضايا والمشاكل التي تحصل.

المستقبل، بيروت، 2013/10/14

## 17. سامي أبو زهري يدين إقامة مهرجان للخمر في رام الله

دانته حركة حماس، اليوم الأحد، سماح السلطة بالصفة الغربية بتنظيم مهرجان للخمر في مدينة رام الله مؤخراً. وعد الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري إقامة هذا المهرجان، "تحدياً لمشاعر شعبنا الدينية وعاداته وتقاليده"، مضيفاً "أن إشراك نساء إسرائيليات في هذا المهرجان الفاسد يدل على حالة الانحدار الأخلاقي والوطني الذي وصلت إليه سلطة رام الله".

فلسطين أون لاين، 2013/10/13

## 18. حسين أبو كويك: "أجهزة أمن السلطة عولجت أمريكياً وإسرائيلياً لحماية المستوطنين"

رام الله (فلسطين): قال القيادي في حركة حماس، حسين أبو كويك، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة لا تقوم بمهامها المنوطة بها والمتعلقة بحماية أمن المواطنين الفلسطينيين وضمان حياة كريمة لهم.

وأضاف أبو كويك في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأحد (10/13)، أن "أجهزة أمن السلطة تمت معالجتها إسرائيلياً وأمريكياً لتسهر على راحة وحماية المستوطنين وأمن المستوطنات بدلاً من القيام بدورها الوطني وحماية الفلسطينيين"، وفق تصريحاته.

وأشار إلى أن التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي بدأ منذ توقيع اتفاقية "أوسلو" عام 1993، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني خاض معارك طاحنة مع الاحتلال وبات قادراً اليوم على مقارعة المحتل من جديد، وفق تقديره.

قدس برس، 2013/10/13

## 19. حماس تدعو لتأمين الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين داخل سورية وخارجها

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أنها تتابع بألم وحزن الأوضاع المأساوية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مخيماتهم في سورية من حصار وقتل وقصف واعتقال مما أدى إلى تهجيرهم وهروبهم إلى واقع غير إنساني وتعرضهم للموت غرقاً أو تشريداً أو معاملة غير إنسانية، والتي قالت بأنه كان آخرها عشرات الشهداء نتيجة القصف الذي تعرض له مخيم اليرموك ودرعا، والمجزرة التي حدثت داخل مخيمي الحسينية والذبابية للاجئين، وعشرات الشهداء نتيجة غرق مراكبهم في عرض البحر المتوسط هرباً من جحيم القتل والقصف داخل سورية، وعدم توفير الحياة الكريمة لهم خارجها.

وحذرت "حماس" في بيان لها اليوم الأحد (10/13) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" من خطورة استمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين، ودعت "جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الإنسانية والحقوقية إلى التحرك العاجل لحماية اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية وخارجها وتقديم المساعدات اللازمة للعيش الكريم".

قدس برس، 2013/10/13

## 20. "إسرائيل" تعلق تسليم مواد البناء لغزة بعد كشف نفق "للأعمال الإرهابية" .. وتهدد حماس والقطاع

نشرت الحياة، لندن، 2013/10/14، نقلاً عن مراسلتها في القدس المحتلة، آمال شحادة، وعن وكالة (أ ف ب)، أن "إسرائيل" أعلنت يوم الأحد تعليق تسليم قطاع غزة مواد البناء، اثر اكتشاف نفق محفور في الأراضي الإسرائيلية من القطاع الفلسطيني قال الجيش انه يستخدم في "أعمال إرهابية".

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في بيان إن "اكتشاف النفق (...) أتاح منع محاولات لإيذاء مدنيين إسرائيليين يعيشون قرب الحدود وإيذاء القوات العسكرية في المنطقة". وأضاف أنه يحمل حركة



حماس، التي تتولى السلطة في غزة، مسؤولة حفر النفق. وتابع "أمرت في نهاية هذا الأسبوع بوقف نقل مواد البناء إلى قطاع غزة".

وفي تصريح لـ"فرانس برس"، أكد غي انبار، المتحدث باسم دائرة "كوغات" الهيئة المكلفة في وزارة الدفاع إدارة الشؤون المدنية مع الفلسطينيين: "إن الجيش قرر لأسباب أمنية التوقف في الوقت الراهن عن نقل مواد بناء إلى قطاع غزة".

ولكن جمعية جيشا الإسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان التي تدافع عن حق الفلسطينيين في التنقل، انتقدت قرار الحكومة تعليق تسليم مواد البناء. وقالت في بيان إن "من واجب إسرائيل اتخاذ إجراءات لحماية أرواح جنودها ومواطنيها (...). لكن ذلك ليس مبرراً لمنع دخول مواد بناء يهدف بعضها إلى مشاريع دولية". ويقع النفق المعزز بالاسمنت على مسافة بضعة كيلومترات من بلدات إسرائيلية عند حدود قطاع غزة وهو مرتفع بما يكفي ليتمكن رجل معتدل القامة من أن ينتصب واقفاً داخله.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق أنه اكتشف نفقاً كبيراً ومفخخاً، تم حفره من جنوب قطاع غزة باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بهدف تنفيذ عملية "إرهابية"، ضد أهداف إسرائيلية. وكشف الجيش أن "الحفر وصل حتى منطقة قريبة من كيبوتس (عين هشلوشا)"، وقال مسؤول عسكري كبير إن "الجيش اكتشف فتحات النفق داخل الأراضي الإسرائيلية، وتبين أنه مليء بمتفجرات وكميات كبيرة، ما استدعى الخبراء إلى العمل على تفكيكها لأيام عدة". وذكر الجيش أن "عمق النفق يبلغ 15 متراً، وطوله كيلومترين ونصف الكيلومتر"، ووصف ضباط في الجيش النفق أنه "واسع بشكل لافت".

ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن "نشطاء في حركة حماس عملوا على حفر هذا النفق على مدار السنوات الأخيرة، لاحتياجات استراتيجية، استعداداً لجولة قتال مقبلة بين الحركة والجيش الإسرائيلي"، وقال إن "منفذي النفق كانوا يبنون استخدامه لتنفيذ عمليات اختطاف جنود، أو تحضيره للاستخدام في حال قررت إسرائيل تنفيذ عملية عسكرية على غزة".

وكتب موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، أن "معظم الأنفاق التي تم حفرها في السنوات الأخيرة، وتصل بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية، لم تُكتشف بعد". ونقل الموقع عن المتحدث باسم الجيش يويعاف موردخاي أنه "من أكثر الأنفاق الإرهابية تطوراً التي اكتشفت خلال السنوات الأخيرة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/14، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زيون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هنا جنوده، بعد اكتشافهم النفق، قائلاً في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية، أمس: "أريد أن أثنى على جيشنا على حدود غزة، وأريد أن أؤكد أن سياستنا العدوانية ضد الإرهاب وأنشطة المخابرات، سنتواصل لإحباط أي عمليات محتملة". وأضاف نتنياهو: "مثل هذه النشاطات العسكرية، جعلت العام الأخير من أكثر الأعوام هدوءاً منذ أكثر من عقد رغم النشاط الإرهابي الذي شهد تزايداً خلال الأسابيع الأخيرة".

وقال وزير الدفاع موشيه يعالون: "إن اكتشاف النفق الممتد من جنوب قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية دليل واضح على أن حركة حماس تستغل التهدة وتستعد لمواجهة قادمة مع إسرائيل". وأضاف: "إنهم يخططون لارتكاب اعتداءات إرهابية رغم التهدة التي فرضت عليهم". وطالب يعالون الجهات الأمنية والعسكرية بالحفاظ على يقظتها في محيط قطاع غزة. وقال: إن "إسرائيل" ستضرب بحزم كل من يلحق أو يحاول إلحاق الضرر بجنودها أو مستوطناتها".

واستغل سكان المستوطنات في محيط قطاع غزة، اكتشاف النفق، من أجل مطالبة الجيش الإسرائيلي بالتراجع عن قرار سابق بوقف توفير الحماية لهم. وطالب رؤساء هذه المستوطنات والتجمعات من الجيش استمرار توفير الحماية، وإعادة تسيير السيارات المصفحة على الطرقات القريبة. وانضم النائب العمالي عومر بار ليف، لطلبات المستوطنين، وأرسل لوزير الدفاع وسلطات الجيش يطالبهم بالعدول عن القرار الخاص بوقف توفير الحماية العسكرية لسكان التجمعات السكنية المتاخمة لقطاع غزة. وتعهد النائب بار ليف، بإجراء نقاش حول الموضوع في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في الكنيست هذا الأسبوع.

وجاء في الأخبار، بيروت، 2013/10/14، نقلاً عن مراسلها يحيى ديق، أن قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، اللواء سامي تورجمان، هدد حماس وقطاع غزة، وقال إن النفق المكتشف على حدود القطاع "خرق واضح للسيادة الإسرائيلية"، مؤكداً أن "حماس ستدفع ثمناً باهظاً جداً إن هي نفذت عمليات كهذه، وقطاع غزة سيبدو على نحو مختلف". وأضاف إن "حماس استخدمت على نحو ساخر نيات إسرائيل الطيبة، بإدخال مواد بناء إلى القطاع، وحفرت بواسطة هذه المواد النفق".

من جهتها، أشارت القناة العاشرة العبرية إلى أن "التقديرات في المؤسسة الأمنية تشير إلى أن النفق جزء من خطة معدة مسبقاً، لتنفيذ عملية كبيرة ومتعددة المراحل، لان عشرات المقاتلين الفلسطينيين قادرون على استخدام هذا النفق في الوقت نفسه، والعبور منه إلى الجانب الإسرائيلي، وتنفيذ عملية خطف، أو أي عمل عدائي آخر خططوا له"، مضيفاً إن "التقديرات والفحص الأمني، يشيران إلى أن الفلسطينيين بدأوا بالعمل على حفر النفق قبل عامين على الأقل، لكنهم لم ينتهوا منه بعد". وأضاف المراسل إن "اكتشاف النفق منع تنفيذ عملية استراتيجية، كان من شأنها أن تغير كل الوضع الاستراتيجي لإسرائيل مقابل حماس والقطاع، وهو نفق يعد الأفضل من كل الأنفاق التي جرى اكتشافها في السنوات الأخيرة، إن لجهة الحجم أو الجودة، وقد استخدم في بناء مقاطع منه، الاسمنت الذي أدخلته إسرائيل أخيراً إلى قطاع غزة".

وأوردت الأيام، رام الله، 2013/10/14، نقلاً عن مراسلها في رفح، محمد الجمل، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كثفت من انتشارها على طول خط التحديد "خط الهدنة" الواقع أقصى شرق محافظتي خان يونس ورفح، نهار أمس، بعد إعلان سلطات الاحتلال عن اكتشاف النفق.

## 21. جيش الاحتلال يبدأ عملية مسح شاملة على طول السياج الفاصل مع قطاع غزة

غزة: بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد 10/13 عملية مسح شاملة على طول السياج الفاصل شرق قطاع غزة باستخدام أجهزة الكترونية خاصة، وذلك بعد كشف نفق طويل ممتد من القطاع إلى إحدى المستوطنات. وقال راصد ميداني لـ"قدس برس" ثلاث عربات تابعة لما يعرف باسم "وحدة الهندسة" في الجيش الإسرائيلي كانت تقوم بعملية المسح بحماية قوات الجيش حيث كانت هذه العربات والتي تظهر لأول مرة على الشريط والتي تحمل وقها أجهزة بث خاصة وأطباق لاقطة. وأوضح أن هذه العربات كانت تسير ببطء شديد وتتوقف عند بعض المناطق التي تشك أنه قد يكون تحتها أنفاق وتقوم بعمل عمليات حفر ويتمشيط دقيق، لا سيما التي تقع في منطقة وعة أو بها أشجار كثيفة.

قدس برس، 2013/10/14

## 22. "معاريف": ائتلاف الحكومة الإسرائيلية أمام خطر الانهيار

القدس المحتلة - آمال شحادة: توقع مسؤولون إسرائيليون أن يشهد الكنيست الإسرائيلي، الذي يفتح دورته الشتوية، عاصفة من النقاشات والخلافات، خاصة بين أحزاب الائتلاف الحكومي، وهو ما يهدد بتفكيكه، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن "مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وملف رئيس لجنة الخارجية والأمن، أفيجدور لبيرمان، إلى جانب مشاريع قوانين من مختلف الأحزاب، بعضها وصفت في "إسرائيل" بالألغام التي ستؤدي إلى تفجيرات كثيرة داخل المؤسسة الإسرائيلية، ستسهم جميعها في زعزعة مكانة الائتلاف الحكومي".

ونشرت صحيفة "معاريف"، تقول إن المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين قد توصل إلى وضع تقف فيه الحكومة عند مفترق طرق وستكون مضطرة لتقديم تنازلات ترفضها أحزاب أخرى في الائتلاف. وكتبت الصحيفة: "طالما لم تتطلب مسألة مفاوضات السلام اتخاذ قرارات حاسمة ترتبط بتقديم تنازلات من المؤسسة السياسية فإن الائتلاف الحكومي سيستمر من دون عراقيل، ولكن في حال الوصول إلى مفترق طرق بحاجة إلى تنازلات أو ما شابهه فان الواقع سيتغير تماما مع احتمالات حدوث هزات سياسية عاصفة".

الحياة، لندن، 2013/10/14

### 23. بورغ: تفاقم الخلافات داخل حزب العمل الإسرائيلي

القدس المحتلة - آمال شحادة: تتفاقم الخلافات داخل حزب العمل الإسرائيلي المعارض وتزداد حدة المعارضة لسياسة رئيسة الحزب، شيلي احيموفتش، حيث أعلن مسؤولون كبار في حزب العمل أن الحزب سيكون مضطراً إلى تغيير نهجه الحالي والفاشل، الذي قادته احيموفتش، على حد وصف النائب ابراهام بورغ، الذي قال انه سيتم انتخاب قيادة جديدة للحزب وهذه ستعمل على تغيير نهج احيموفتش، الذي قاد الحزب إلى مزيد من الانعزال، على حد تعبيره.

واضاف بورغ يقول إن التوقعات تشير إلى انتخاب اسحق هيرتسوغ، في الدورة المقبلة، وهذا سيغير نهج الحزب باتجاه التحالف مع الليكود بهدف التقدم بالعملية السلمية. إذ أن قيادة الحزب الجديدة مقتنعة بضرورة التحالف مع بنيامين نتنياهو ومساعدته في تحقيق السلام مع الجيران الفلسطينيين، يقول بورغ مشيراً إلى أن الحزب كان دائماً مطلعاً على الواقع السياسي لكن في فترة احموفيتش، وبسبب مواقفها، يجري تهميش الحزب لصالح أحزاب يمينية متشددة.

الحياة، لندن، 2013/10/14

### 24. تمرين عسكري إسرائيلي ضد سقوط صواريخ كيماوية

القدس المحتلة: يجري الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، تمرين دفاع مدني يلبس فيه الجنود ألبسة واقية كاملة ضد الأسلحة الكيماوية، في إطار "تمرين دوري مخطط له"، حسبما قال الناطق العسكري. ويجري التمرين ابتداء من الساعة الثانية من فجر اليوم وحتى الساعة الثامنة مساءً، وابتداء من الساعة الواحدة بعد ظهر غد وحتى الساعة الخامسة، في منطقة مفتوحة في مدينة عسقلان. وستكون حركة غير عادية لسيارات الأمن وطواقم الإنقاذ خلال التمرين العسكري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/14

### 25. تخوفات شاس من الانشقاق

في شاس يخشون من انه بعد رحيل الحاخام عوفاديا قد ينشأ انشقاق في الحركة. وفي هذا السياق نتجه الأنظار إلى ايلي يشاي، المتنازع مع آريه درعي والكفيل بان يبادر إلى الخطوة. وقال الحاخام اسحق يوسيف أمس إن أباه أمر في وصيته بعدم شق شاس. وفي ظل ذلك، فإن من يتوقع أن يدخل في منصب رئيس مجلس حكماء التوراة هو الحاخام شالوم كوهين. ورغم ذلك فإن المفتي الفقهي الأعلى عمليا سيكون كما أسلفنا الحاخام اسحق يوسيف. وإضافة إلى ذلك سينضم إلى المجلس الأول في صهيون السابق، الحاخام بكشي دورون، ورئيس مدرسة اور هحاييم، الحاخام روبين الباز.

معاريف 2013/10/8

السفير، بيروت، 2013/10/14

## 26. مسؤول عسكري إسرائيلي سابق: حصول إيران على سلاح نووي سيدفع السعودية لحيازته

واشنطن، تل أبيب - (د ب أ): صرح مسؤول سابق رفيع المستوى بالجيش الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "جاد" بشأن نواياه الخاصة بمهاجمة إيران إذا واصلت الجمهورية الإسلامية برنامجها النووي لفترة أطول. وتابع المسؤول، في تصريحات أدلى بها لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية نشرت يوم الأحد، إن تقديرات المخابرات الإسرائيلية تشير إلى أن السعودية لن تنتظر "دقيقة واحدة" بعد حصول إيران على سلاح نووي لبناء أو شراء سلاح، الأمر الذي من شأنه أن يعرض المنطقة الأقل استقراراً في العالم لخطر سباق تسلح نووي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

## 27. "معاريف": خارجية "إسرائيل" قلقة من تقرير يعده مجلس حقوق الإنسان ينتقد فيه بحدّة الاستيطان

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر أمس الأحد، نقلاً عن مصادر سياسية وصفقتها بأنها عالية المستوى في تل أبيب، كشفت النقاب عن أن وزارة الخارجية الإسرائيلية يساورها القلق والخشية من مغبة تقرير جديد يعكف على إعداده مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ينتقد فيه بحدّة سياسة الاستيطان التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو، مشيرةً إلى أنه من المنتظر أن يتم نشر التقرير المذكور قريباً. وسأقت الصحيفة قائلَةً إنّ السلطات الإسرائيلية، ذات الشأن، تتوقع أن يكون التقرير شديد اللهجة وأن يفضي إلى اتخاذ خطوات عقابية ضد الدولة العبرية، وذلك على ضوء القرارات الحكومية الإسرائيلية الأخيرة والقاضية باستئناف البناء في المنطقة E1 وباقي المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

## 28. بحث: اليهود الاشكناز من نسل نساء أوروبيات ولا علاقة لهم بالشرق الأوسط

القدس المحتلة: كشف بحث في علم الوراثة صدر مؤخراً أن اليهود الاشكناز، والذين يشكلون غالبية يهود العالم، هم من نسل نساء أوروبيات وليس من نساء شرق أوسطيات جرى نفيهن إلى أوروبا. وأشارت صحيفة "هآرتس"، التي نشرت نتائج البحث في موقعها على الشبكة يوم الجمعة 10/11، انه يفند ادعاءات أبحاث سابقة، كانت تفيد بأن أصل اليهود من أربع أمهات عشن في الشرق الأوسط، وان مصدر يهود

أوروبا هو من يهود تم نفيهم من فلسطين (ارض إسرائيل). ويستنتج البحث أن أصل يهود أوروبا هو نساء من أوروبيات تهودن.

وتعزز نتائج البحث الذي قاده مارتن ريتشاردز، من جامعة هاردسفيلد في بريطانيا، النظرية القائلة أن أصول يهود أوروبا ومركزها يعود إلى موجات واسعة لتغيير الديانة إلى اليهودية، التي شهدتها أوروبا واستمرت حتى القرن الميلادي الرابع.

فحص البحث التتابع الوراثي الكامل ليهود أوروبا دون تمييز بين شرقها وغربها ووجد أن 80% من الأصل الوراثي الاشكنازي مصدره أوروبا، بينما تبين أن 20% فقط من المناطق المجاورة لها مثل الشرق الأوسط.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/11

## 29. القناة العاشرة: 56% من الإسرائيليين يفكرون بترك "إسرائيل" ... وازدياد فرار "الأدمغة"

صالح النعامي: كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة النقاب عن أن 16 ألف إسرائيلي يهاجرون سنوياً للغرب بحثاً عن ظروف حياة اقتصادية أفضل. وحسب نتائج استطلاع للرأي أجرته القناة في أوساط الإسرائيليين، تبين أن 56% منهم يفكرون في الهجرة من "إسرائيل" بفعل ما توصف بالضاغطة الاقتصادية. وعلى مدى أيام عرضت القناة تقارير عن ظاهرة الهجرة العكسية، حيث أظهرت هذه التقارير أن الإسرائيليين لم يعودوا يرون في مغادرة "إسرائيل" تناقضاً مع القيم الصهيونية. وعلى الرغم من أن معدل الدخل السنوي للفرد في "إسرائيل" يبلغ حوالي 21 ألف دولار، تبين أن العامل الاقتصادي هو الدافع الرئيسي للهجرة العكسية.

وذكرت صحيفة معاريف أن المشاكل الاقتصادية الرئيسية التي تدفع للهجرة إلى أمريكا وأوروبا تكمن في ارتفاع أسعار الشقق السكنية والطعام والوقود، علاوة على الفرق الكبير في الأجور بين إسرائيل والغرب، ولفتت إلى أن متوسط الأجور في "إسرائيل" أقل من الدول الغربية.

ونوهت صحيفة ذي مركز الاقتصادية إلى أن برلين تحديداً تجذب الإسرائيليين الراغبين في مغادرة "إسرائيل" بسبب الانخفاض النسبي للأسعار، علاوة على سهولة حصولهم على تصاريح الإقامة فيها. ونشرت الصحيفة تحقيقاً موسعاً عن حياة الإسرائيليين في برلين، حيث أشار إلى أنه إضافة لانخفاض الأسعار النسبي مقارنة بـ"إسرائيل"، فإن الحكومة الألمانية تقدم الدعم للراغبين في شراء شقق وللطلاب الذين يتجهون للتعليم الجامعي بعكس ما عليه الأمور في إسرائيل.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ظاهرة الهجرة العكسية انطوت على "قرار الأدمغة" الإسرائيلية إلى الغرب، حيث تتجه أعداد متزايدة من الباحثين والأكاديميين للعمل في الجامعات والمؤسسات البحثية الغربية. وحسب معطيات نشرها موقع "وللا" الإخباري، فإن معظم الباحثين المغادرين لـ"إسرائيل" تكون وجهتهم الولايات المتحدة.

ويقول رئيس الجامعة العبرية في القدس المحتلة البروفيسور مناحم بن شوشان إن "قرار الأدمغة" لا يعود فقط إلى مستويات الأجر المرتفعة في الغرب - لا سيما في الولايات المتحدة - التي يحصل عليها الباحثون الإسرائيليون مقارنة بالجامعات الإسرائيلية، بل أيضاً لحجم المنح الدراسية التي تمنح لهم هناك، وهو ما لا يتوفر في إسرائيل في الغالب.

وفي مقال نشرته صحيفة معاريف، دعا بن شوشان لإعادة تقييم شاملة والعمل على توفير كل الأسباب التي تقنع الباحثين بالبقاء في إسرائيل وعدم التوجه للغرب.



وعزت صحيفة هآرتس الهجرة العكسية أيضاً إلى حملة التخويف التي تشنها النخبة الحاكمة، لاسيما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يحذر من خطر وجودي يتهدد "إسرائيل" إذا تمكنت إيران من الحصول على سلاح نووي، علاوة على رفضه إبداء المرونة اللازمة للتوصل لحل للصراع مع الشعب الفلسطيني. وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها أن "زعماء الدولة لا يعرضون أي أمل على الجيل الشاب، وفي مقدمتهم نتياهو، الذي يحذر من كارثة جديدة تهدد يهود إسرائيل".

وهاجم وزير المالية الإسرائيلي بيير لبيد الإسرائيليين الذين يغادرون للإقامة في الغرب، وخصوصاً بألمانيا. وفي منشور على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وجه لبيد حديثه للإسرائيليين الذين غادروا لألمانيا قائلاً "لقد قتل الألمان جدي وحاولوا قتل أبي لأنه لم يكن لليهود دولة، فكيف بإمكانكم أن تلقوا بالدولة الوحيدة لليهود في حاوية النفايات لمجرد أن الحياة في برلين أكثر راحة".

وأثار منشور لبيد ردود فعل غاضبة في أوساط الإسرائيليين، الذين حملوا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن دفع الإسرائيليين لمغادرة إسرائيل أو التفكير في مغادرتها. وكتب شخص اسمه دانييل معلقاً على تصريح لبيد، قائلاً "هاجرت لإسرائيل وخدمت في الجيش وشاركت في حرب لبنان، وحصلت على اللقب الجامعي الأول، لكنني أعمل ورديتين من أجل إعالة عائلتي، وهذا يدفعني للتفكير بجدية في مغادرة إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/13

### 30. استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في مخيمات سورية

استشهد خمسة لاجئين فلسطينيين، أربعة منهم في مخيم درعا جراء قصف تعرض له حي شمال الخط بالمخيم، بحسب ما أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اليوم الأحد. وأضافت المجموعة في بيان صحفي، أن مخيم درعا شهد سقوط عدد من القذائف على مناطق متفرقة أوقعت عدداً من الجرحى وألحقت دماراً كبيراً بالمنازل والممتلكات. والشهداء في مخيم درعا هم: الطبيب البيطري ماهر مزعل، افكار حسن الحسين، والطفل يمان وائل مزعل "عام واحد"، والشاب كامل مزعل.

ونقلت المجموعة عن سكان المخيم شكواهم من "عدم اكرثا" منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والأونروا بهم، وطالبوا بمد يد العون والمساعدة لهم بسبب انعدام مقومات الحياة في المخيم.

فلسطين أون لاين، 2013/10/13

### 31. العليا الإسرائيلية تناقش التماسا فلسطينيا حول مخطط لفتح شارع يُقسّم قرية بيت صافا

الناصر - زهير أندراوس: ناقشت المحكمة العليا الإسرائيلية صباح أمس الأحد الالتماس الذي قدّمه سكّان قرية بيت صافا، ضدّ مخطط الاحتلال بفتح شارع سريع (أتوتستزادا) يشق القرية إلى قسمين. وقال السكّان، بواسطة محاميهم إنّ مزاعم بلدية الاحتلال في القدس الغربية بأنّه جرت مفاوضات بين الطرفين حول الشارع الجديد هي محض افتراءات من قبل البلدية، مشدّدين على أنّهم يرفضون جملة وتفصيلاً، مخطط البلدية لفتح الشارع السريع، الذي سيؤدّي إلى تقسيم القرية العربيّة الفلسطينيّة إلى قسمين، كما أفادت صحيفة 'هآرتس' العبريّة أمس.

وتابعت الصحيفة قائلةً إنّّه في الأسبوع الماضي قدّم السكّان بواسطة محاميهم التماساً سريعاً إلى المحكمة العليا، التي ناقشته، وجاء فيه أنّ تصرف البلدية بتقديم محضر جلسة بين السكان وممثلي البلدية هو أمر

يتعارض جوهرياً مع القانون الإسرائيلي، خصوصاً وأنّ النقاش بين الطرفين، السكان والبلدية، لم يؤت بثماره، علاوة على ذلك، أكد السكان على أنهم يرفضون جملة وتفصيلاً مزاعم البلدية، كما تمّ تقديمها من قبل المترافعين عنها إلى المحكمة العليا.

وكانت الصحيفة العبرية قد كشفت مؤخراً النقاب عن أن بلدية الاحتلال في القدس بدأت بشق شارع (أوتوسترادا)، متعدد المسارات، والذي سيؤدي إلى تقسيم قرية بيت صفافا الفلسطينية، جنوب القدس، إلى قسمين منفردين الواحد عن الآخر، مضيفاً أن الشارع سيُطوق عمليا القرية، وأنه سيُقام على بعد أمتار عديدة من بيوت السكان الفلسطينيين، وهي البيوت التي أقيمت بترخيص من البلدية، على الرغم من معرفتها بأنها ستشق الشارع الواسع.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

### 32. مخطط تهويدي لتحويل أسطح أسواق القدس القديمة لحدائق عامة ومنتزهات للمستوطنين

رام الله - وليد عوض: كشفت مصادر محلية في القدس أمس الأحد عن سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتحويل أسطح أسواق البلدة القديمة في القدس إلى منتزهات وحدائق للمستوطنين بحجة تطوير المدينة. وأشارت المصادر إلى استلام أصحاب المحلات التجارية بأسواق البلدة القديمة كتباً خطية من ما يسمى "شركة تطوير القدس" تطالبهم السماح لمهندسي الشركة بالدخول للمحلات والصعود على أسطحها للعمل من أجل تطويرها.

وذكرت المصادر بان معظم تلك المحلات تعود ملكيتها للأوقاف الإسلامية التابعة للأردن، وان الاعتداء الإسرائيلي الجديد هو اعتداء على الولاية الأردنية الدينية والإدارية على المقدسات في القدس، مشيرة إلى أن هناك اتصالات أردنية مع إسرائيل لوقف تنفيذ المخطط التهويدي الجديد بالقدس.

وصرح الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس التابعة للأردن الأحد بان معلومات كانت قد وردت للحكومة الأردنية تفيد بقيام شركة تطوير القدس بإرسال كتب لتجار سوقي اللحامين والقطارين حول إعادة تأهيل أسطح محلاتهم التجارية للتحضير لمشروع كبير تنوي الشركة تنفيذه على هذه الأسطح، مؤكداً بأن السلطات الإسرائيلية طالبت بفحص عدد من المحلات بأسواق القدس القديمة لعمل مشروع على أسطحها لتحويلها إلى حدائق ومنتزهات وجلسات خاصة وأسواق 'بسطات متجولة'، ومواقع لمرور المستوطنين من منطقة لأخرى بالقدس.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

### 33. تقرير: نصف العائلات الفلسطينية في "إسرائيل" فقيرة نتيجة التمييز

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة غسان حلاوة: كشف تقرير أصدرته جمعية "سيكوي" التي تعنى بالمساواة بين الفلسطينيين واليهود داخل مناطق 48، أن الفقر يتركز بصورة لافتة بين الفلسطينيين حيث يشمل أكثر من نصف العائلات الفلسطينية، ويرتفع بين الأطفال الفلسطينيين إلى 60% كما يتقاضى 55% من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر رواتب دون المعدل الوسطي للرواتب في إسرائيل، علماً أن الفلسطينيين العرب يشكلون ما نسبته 20,4% من مجمل السكان في إسرائيل وفقاً لمعطيات مركز الإحصاء الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر يوم الأحد، أن نسبة الفقر في أوساط العائلات الفلسطينية داخل الخط الأخضر تبلغ 53.5% (مقارنة بالعائلات اليهودية). وكشف تقرير الجمعية انه يوجد داخل المدن والقرى العربية 4% من الفروع الرئيسية لمؤسسة التأمين الوطني، وان مدينة الطيبة التي يقطنها 38 ألف نسمة لا يوجد فيها فرع لمؤسسة التأمين، وفي مدينة أم الفحم يضطر الأهالي البالغ عددهم 48 ألف نسمة إلى الاكتفاء بفرع واحد للمؤسسة. وفيما يلي أبرز ما أظهره التقرير من معطيات تتعلق بفلسطينيي الـ 48 :

- \* نسبة الفقر في أوساط العائلات الفلسطينية 53.5%.
- \* نسبة الفقر في أوساط الأطفال الفلسطينيين 60%.
- \* نسبة السكان العرب من مجموع الفقراء في إسرائيل 38.9%.
- \* نسبة الفلسطينيين الذين تبلغ رواتبهم دون المعدل الوسطي للرواتب في إسرائيل 55%.
- \* عدد الملفات التي يقوم العاملون الاجتماعيون بمتابعتها بين الفلسطينيين وصل 350 ملفاً مقابل 180 لليهود.
- \* نسبة الفروع الرئيسية لمؤسسة التأمين الوطني في التجمعات السكانية الفلسطينية 4%.

القدس، القدس، 2013/10/13

#### 34. جمال الخضري: مليون شخص يعيشون على المساعدات بغزة بسبب الاحتلال والحصار

غزة . أشرف الهور: أعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن أكثر من مليون شخص في قطاع غزة يعيشون على المساعدات من مؤسسات دولية وعربية وإسلامية بهدف إغاقتهم. وقال الخضري في تصريح تلقى 'القدس العربي' نسخة منه أن هذه النسبة والأعداد المتزايدة والقابلة للارتفاع تأتي نتيجة للاحتلال الإسرائيلي والحصار. وأضاف 'إن من أهم أسباب تدهور الوضع الإنساني في غزة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة استمرار الاحتلال منذ 1967 وفرضه للحصار منذ 2006 وتقييد حركة الأفراد والبضائع ومنع التصدير ومنع دخول المستلزمات الأساسية ما يعني خنق المشاريع الاقتصادية، إضافة لمنع التنقل بين غزة والضفة الذي كان يتيح فرص عمل عديدة'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

#### 35. مؤسسات خيرية: تراجع تمويل العمل الخيري بغزة بسبب الثورات العربية

ضياء الكحلوت-غزة: تشكو مؤسسات خيرية تعمل في قطاع غزة المحاصر من تناقص ملحوظ في دعم مشاريع الأضاحي والمشاريع المرتبطة بالأعياد والمناسبات، ورغم ذلك تؤكد أنها مستمرة في تقديم يد العون للفقراء والمحتاجين الكثر في غزة. وقال رئيس جمعية الأيدي الرحيمة في غزة وائل علي فرج إن جمعيته حصلت على 20% من حصة الأضاحي التي حصلت عليها العام الماضي، مشيراً إلى أن ما حصلت عليه العام الماضي كان أقل من 50% من العام الذي سبقه.

وأوضح فرج للجزيرة نت أن "تراجعاً في دعم العمل الخيري من قبل المانحين العرب والمسلمين طرأ منذ بداية الثورات العربية، لأن العديد من المانحين وجّهوا جزءاً من أموالهم لمشاريع الإغاثة للاجئين السوريين وبلدانهم".

من ناحيته أكد رئيس تجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة د. وليد العامودي أن مشاريع "كسوة العيد والشتاء" للفقراء في غزة لم يصل منها شيء هذا العام، إضافة إلى تضرر مشاريع أخرى كترميم بيوت الفقراء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/13

### 36. الاحتلال يخطر بإخلاء مساكن فلسطينية بالأغوار بدعوى إجراء مناورات عسكرية

طوباس: دهمت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلية، صباح يوم الأحد (10/13)، منطقة الأغوار الشمالية القريبة من مدينة طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة، وأخطرت عائلات فلسطينية بإخلاء مساكنهم المصنوعة من الخيام.

وأوضحت مصادر فلسطينية محلية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت صباح اليوم الأحد بتسليم سبع عائلات فلسطينية بإخلاء مساكنها القائمة في منطقة بزيق" بالأغوار الشمالية، بدعوى إجراء مناورات عسكرية لجيش الاحتلال في المنطقة ذاتها.

قدس برس، 2013/10/13

### 37. طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك بالخليل يواصلون الاعتصام لليوم السابع

قال موقع فلسطين أون لاين، 2013/10/13، أن طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل يواصلون اعتصامهم المفتوح في مبنى إدارة الجامعة لليوم السابع على التوالي احتجاجاً على اعتقال نحو 20 من زملائهم على يد أجهزة أمن السلطة على خلفية انتمائهم السياسي.

وأكدت الكتلة الإسلامية في الجامعة في بيان مكتوب، يوم الأحد، أنها ستواصل الاعتصام حتى يتم الإفراج عن جميع المعتقلين من أبنائها ووقف اعتقال الطلبة على خلفية انتمائهم السياسي ونشاطهم الطلابي.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/13، من الخليل، أن ذوي طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين اعتصموا ظهر يوم الأحد (13-10) على دوار ابن رشد وسط مدينة الخليل، احتجاجاً على استمرار أجهزة السلطة في احتجاز أبنائهم في مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

### 38. أكثر من 35 ألف دونم من المزارع الحدودية في خانيونس لا تصلها المياه

خان يونس - محمد أبو شحمة: أكدت بلديات المناطق الشرقية لمدينة خان يونس ومزارعين أن جميع الأراضي الزراعية الحدودية البالغة مساحتها قرابة 35 ألف دونم والتي تعتبر السلة الغذائية لمحافظة قطاع غزة لا تصلها مياه عذبة أو مالحة للري، إضافة إلى أن المياه الجوفية جميعها تصل فيها درجة الملوحة إلى أكثر من 2000.

وقال هؤلاء في أحاديث منفصلة لـ"فلسطين" على هامش ورشة عمل حول "تحديد احتياجات المنطقة الحدودية"، نظمتها وزارة الزراعة، إن: "بعض الآبار في المناطق الحدودية شرق مدينة خان يونس توقفت

عن العمل بسبب اختفاء المياه من باطن الأرض نظراً لكثرة سحبها واستخدامها، إضافة إلى أن أعداداً أخرى توقف سحب المياه منها بسبب نسبة الملوحة العالية بها".

موقع فلسطين أون لاين، 2013/10/13

### 39. معطيات رسمية: 14330 مولوداً في غزة خلال الربع الثالث من سنة 2013

غزة: أفادت الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية بغزة أن عدد المواليد الجدد في محافظات قطاع غزة بلغ خلال الربع السنوي الثالث من العام الجاري (14330 مولوداً جديداً)، من بينهم ( 7427 مولوداً ذكراً )، و(6903 مولوداً أنثى).  
وأضافت الإدارة في إحصائية جديدة لها أن قطاع غزة خلال الشهور الثلاثة (تموز/ يوليو، آب/ أغسطس، ايلول/ سبتمبر) ميلاد 155 مولوداً جديداً بشكل يومي.

قدس برس، 2013/10/13

### 40. رفح: توتر شديد على الحدود المصرية وسط تفجيرات عنيفة وانتشار للجيش المصري

محمد الجمل: تشهد الحدود المصرية الفلسطينية حالة من التوتر منذ عدة أيام، مع وصول العمليات الأمنية المصرية إلى مناطق قريبة ومتاخمة للحدود، وسماع دوي انفجارات كبيرة ومنتالية قرب أكثر من نقطة حدودية.

وقد بدت الحدود مؤخراً وكأنها تكثرت عسكرياً للجيش المصري، ولا تكاد تمر ساعة دون سماع دوي انفجارات وإطلاق للنار، وكثيراً ما تشاهد طائرات مروحية مقاتلة تابعة للجيش المصري تحلق فوق المنطقة الحدودية، إضافة إلى مشاهدة أعمدة من الدخان تتصاعد عقب كل تفجير، ووصلت شظايا بعض القذائف والحجارة المتطايرة عقب الانفجارات إلى الجانب الفلسطيني من الحدود، ما أسفر عن تضرر عدد من المنازل وإصابة امرأة مسنة بجروح وصفت بالطفيفة.

وانعكست هذه الأجواء على المناطق السكنية القريبة من الحدود خاصة مناطق في حي البرازيل وقرب مخيم بينا، وعمد بعض المواطنين إلى إخلاء الأجزاء الجنوبية من منازلهم، بينما منع آخرون أبناءهم من اللعب أمام المنازل.

وأبدى العديد من المواطنين انزعاجهم من تدهور الأوضاع مجدداً على الحدود، وأوضحوا أن مثل هذه الظروف تثير مخاوفهم وتجبرهم على التزام منازلهم معظم الأوقات.

ووفقاً لمعلومات توفرت لدى مواطنين لهم أقرباء في الجانب الآخر من الحدود فإن اليومين الماضيين شهدا تفجير خمسة منازل على الأقل وعدد من المحال التجارية داخل مدينة رفح المصرية تتواجد داخلها أنفاق للتهريب، كما تمكنت فرق من حرس الحدود تساندها وحدات من الجيش المصري من اكتشاف وتدمير المزيد من الأنفاق.

وترافقت هذه الإجراءات مع توقف شبه تام للعمل في الأنفاق التي كانت وما زالت تعمل بصورة متقطعة، كما تم إخلاء عمال المنطقة الحدودية خشية أن يصابوا بالحجارة والشظايا المتطايرة.

الأيام، رام الله، 2013/10/14

### 41. الأسد لـ"الأخبار": حماس انحازت ضد سوريا.. ولم تقدم نصائح لسوريا



دمشق - إيلي شلهوب: حضرت حركة حماس من باب التساؤلات التي أثارها تسريبات عن زيارة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الى طهران، وإمكان أن تكون دمشق، وقصر الشعب تحديداً، محطته التالية. كان الأسد حريصاً على وضع النقاط على الحروف. بدأ حديثه بالتأكيد على أن جماعة الإخوان المسلمين، ومنذ ثمانين عاماً، لم تُعرف الا بالثقل والمصلحية والعدو، قبل أن يضيف إن دمشق لم تعامل «حماس» منذ البداية على أنها جزء من هذه الجماعة. «كان الأوروبيون يأتون إلينا ويسألون عما تفعله حماس هنا، كنا نقول لهم إنها حركة مقاومة». وحدها تلك الصفة التي أكسبت «حماس احتضان سوريا ودعمها ورعايتها لها».

«عندما بدأت الأزمة، قالوا (مسؤولو حماس) إنهم وجهوا إلينا نصائح. هذا كذب. من هم ليوجهوا نصائح إلى سوريا؟ ثم قالوا إننا طلبنا مساعدتهم، وهذا غير صحيح. فما علاقتهم في الشأن الداخلي السوري». جاء ذلك اليوم الذي أعلن فيه رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي تصريحاته المسيئة. «نعم طالبناهم باتخاذ موقف». بعد فترة جاؤوا يقولون إنهم ذهبوا الى القرضاوي وتحدثوا معه. قلنا إن من يريد أن يتخذ موقفاً سياسياً يتخذه علناً. ما قيمة الموقف الذي يؤخذ في غرف مغلقة. فكان ما كان من قطيعة. قررت «حماس» في النهاية أن تتخلى عن المقاومة وتكون جزءاً من حركة الإخوان المسلمين. «لم تكن هذه المرة الأولى التي يغدرون فيها بنا. حصل ذلك قبلاً في 2007 و2009». تاريخ من الغدر والخيانة، قبل أن يتمنى «لو يستطيع أحد ما اقناعهم بأن يعودوا حركة مقاومة مجدداً، لكنني أشك» في ذلك. حماس انحازت ضد سوريا منذ اليوم الأول، لقد اخذوا خياراً.

غريب كيف حضر وليد جنبلاط وويليام بيرنز فجأة عند السؤال عن امكانية أن يستقبل مشعل. «لا تستبعد أن ترى جنبلاط هنا»، مزحة أرفقت بدهشة. مع اثاره الموضوع مجدداً، استذكر يوم جاءه وليام بيرنز قبل غزو العراق عام 2003. وقتها، قدم بيرنز مجموعة من الطلبات تحت عنوان تسهيلات لضرب العراق، بينها على سبيل المثال السماح للطائرات المغيرة بعبور الأجواء السورية. لم يكن أحد من الناس العاديين ليلحظ ذلك. كان جواب الاسد بسيطاً. «أنتم دولة بلا مبادئ، تقيمون سياستكم الخارجية على قواعد تجارية، قدموا إلينا صفقة وسنبحت ان كانت في مصلحتنا ونعرضها على الشعب السوري». مقارنة اختلف حولها المفسرون، وإن بدا واضحاً أن قلب الأسد لا يزال مثخناً بالجراح التي تسببت بها «حماس»، مع إبقاء الباب مفتوحاً، إذا فرضت المصلحة اختراقات معينة. في النهاية السياسة قناعات... ومصالح.

الأخبار، بيروت، 2013/10/14

## 42. "التعاون الإسلامي" تطالب بدعم عاجل لغزة بالوقود

(وكالات): دعت منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم بلديات قطاع غزة بالوقود بشكل عاجل لتجنب الآثار السلبية الناجمة عن انقطاع الكهرباء وتأثر خدمات الصرف الصحي والمياه بذلك. وقالت المنظمة، في تقريرها الإنساني الشهري عن أوضاع غزة، إن أزمة الوقود أثرت بشكل سلبي في الخدمات المقدمة لسكان القطاع من قبل 25 بلدية إضافة إلى مصلحة مياه بلديات الساحل. وأوضح التقرير أن أزمة الوقود والكهرباء ساهمتا في عدم مقدرة البلديات على توصيل المياه بانتظام للمواطنين إضافة لتأثر خدمات الصرف الصحي بشكل سلبي وتصريفها في البحر وتفاقم مشكلة نظافة المحافظات بسبب عدم القدرة على توفير وقود لازم لعمل سيارات النظافة بشكل يومي.

الخليج، الشارقة، 2013/10/14

#### 43. رسالة من يهود إيران إلى أوباما: اغتتم فرصة انفتاح طهران

طهران - أ ف ب: دعا يهود إيران الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى اغتنام الفرصة "التي لن تتكرر" بوجود رئيس إيراني معتدل لإصلاح العلاقات مع طهران. وقدمت هذه الدعوة في شكل رسالة مفتوحة صاغها المسؤول عن الطائفة اليهودية في طهران هومايون سميا نجف عبادي وارسلت نسخة منها إلى "فرانس برس". وجاء في الرسالة "إذا لم تستقد الولايات المتحدة والمجموعة الدولية من هذه الفرصة الذهبية التي لن تتكرر ربما، فإن الوضع سيكون في صالح جميع من يناهضون تطبيع العلاقات بين إيران والولايات المتحدة". وأضافت "إن ذلك سيتيح أيضاً للمتشائمين أن يشككوا بسهولة في حسن نوايا الولايات المتحدة". ويأتي نشر هذه الرسالة بعد زيارة تاريخية للرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني للامم المتحدة نهاية ايلول/سبتمبر حيث أجرى بالخصوص اتصالاً هاتفياً بالرئيس أوباما في الوقت الذي لا تزال فيه العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين منذ 1980. كما أنها تشكل رد فعل على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشأن حقوق الإنسان في إيران.

وجاء في الرسالة "نحن اليهود الإيرانيين كأقلية دينية، نشارك في الانتخابات وانتخبنا رئيساً شعبياً بحرية".  
**الحياة، لندن، 2013/10/14**

#### 44. الاتحاد التونسي للتنس ضد مواجهة الجزائري للاعب إسرائيلي

يواجه التونسي مالك الجزيري ضغوطاً من اتحاد بلاده لكرة المضرب للانسحاب من مواجهة الإسرائيلي أمير فاينتراوب في ربع نهائي دورة طشقند الأوزبكية، بحسب ما أكد شقيقه وناديه سارسيل الفرنسي. وللمفارقة، كان الجزيري (29 عاماً) المصنف 169 عالمياً، سيواجه فاينتراوب المصنف 196 عالمياً، وهو أحد زملائه في النادي ذاته. وقال أمير الجزيري شقيق اللاعب لإذاعة «شمس أف أم» التونسية: «تلقي مالك رسالة من الاتحاد التونسي تبلغه بعدم مواجهة اللاعب الإسرائيلي»، وهي رواية مختلفة عما نشر على موقع اللاعبين المحترفين بأنه اضطر للانسحاب لإصابة في ركبته.

**الأخبار، بيروت، 2013/10/14**

#### 45. الصاندي تايمز: السلطة الفلسطينية قد تكون أهدرت 2.5 مليار يورو مساعدات بسبب الفساد والتزوير

القدس المحتلة- ترجمة صفا: قالت صحيفة الصاندي تايمز البريطانية إنها حصلت على مسودة تقرير رسمي للاتحاد الأوربي يؤكد الخشية من اختفاء نحو 2.5 مليار € تم تحويلها للسلطة. ونوهت الصحيفة إلى أنها حصلت على مسودة لم تنشر بعد من تقرير صادر عن المحكمة الأوروبية للرقابة -وهي مؤسسة رسمية من مؤسسات الاتحاد الأوربي ومقرها لوكسمبورج. وبحسب هذا التقرير، فقد حول الاتحاد الأوربي ما مجموعه 2.5 مليار يورو بين عامي 2008-2012، لكن لا يعرف حتى اليوم إلى أين وصلت هذه المبالغ. وأشارت الصحيفة إلى وصول محققين من الاتحاد الأوربي مؤخراً إلى شرقي القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، والذين بدورهم وصفوا طريقة إدارة أموال المساعدات "بالقاصرة جداً".

وأكد المحققون، حسب التقرير، على عدم وجود أي إجراءات إدارية تحول دون الاستغلال السيئ للأموال، وقالوا إنَّ هنالك خشية حقيقية من الاستغلال غير المشروع أو التمييز أو أن تلك الأموال اختفت بفعل عمليات فساد ضخمة. وتحدث المحققون عن حدوث حالات مشابهة من الفساد والاستغلال السيئ لأموال المساعدات في الأموال المحولة لمصر خلال السنوات الست الأخيرة، حيث اختفى ما مجموعه مليار يورو. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/10/14

#### 46. كيري: الولايات المتحدة لن تسامو أبداً على أمن إسرائيل

لندن - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأحد ان "نافذة الدبلوماسية" التي فتحت مع إيران "تزداد انفتاحاً"، وذلك قبل يومين من محادثات دولية حاسمة في جنيف حول الملف النووي الإيراني. وقال الوزير الأميركي الموجود في لندن في خطاب عبر الأقمار الصناعية في اجتماع في واشنطن لمجموعة الضغط الأميركية الموالية لإسرائيل "إيباك" إنه "في الوقت الراهن ان نافذة الدبلوماسية تزداد انفتاحاً". وأضاف في الوقت ذاته "لكني أود منكم ان تعرفوا أن اعيننا مفتوحة أيضاً". ولكن كيري شدد على أن الولايات المتحدة لن تسامو أبداً على أمن إسرائيل. وقال "أياً يكن الالتزام مع إيران فإننا مدركون تماماً للحاجات الأمنية لإسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/10/14

#### 47. نعوم تشومسكي: لا أحب حماس لكنها صعدت إلى الحكم بانتخابات حرة

سارة ليفوفيتش: قال البروفيسور نعوم تشومسكي في مقابلة حصرية مع صحيفة إسرائيلية «بحسب المعايير المتبعة في إسرائيل فإن آرائي قد تبدو متطرفة. بمعايير دولية آرائي ليست متطرفة، والناس لا يخشون كلامي. ولا يسعني التجاوب حتى مع قسم ضئيل من الدعوات لإلقاء كلمات أمام جمهور كبير في الولايات المتحدة وكل أرجاء العالم، فضلا عن طوفان طلبات كتابة خطب ومقابلات. وبأسف شديد أضطر لرفضها كلها تقريبا أو تأجيلها لأشهر طويلة. ورغبت في الحديث معك خصيصا لأكسر هذه الصورة». وأضاف: لا يهمني ما تقول أميركا وإسرائيل. وأنا لا أقبل القرارات الاعتيادية لحكومات عنيفة. فلأميركا قائمة إرهاب: نلسون مانديلا كان في هذه القائمة، وصادام حسين خرج منها في مطلع الثمانينيات. وفي هذه القائمة أمور أخرى كهذه. هذه القرارات اعتباطية وغير موثوقة وتتم بأيدي حكومات عنيفة». ويتابع تشومسكي بقلق الوضع الاقتصادي لإسرائيل. ويقول: «في الماضي كانت إسرائيل ديمقراطية بنمط اسكندنافي. وتغير الوضع نحو الأسوأ. فقد تبنت إسرائيل سياسات اقتصادية قوضت الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، وشجعت الأغنياء. ومن أجل أن تتجح الاحتجاجات ينبغي مواصلة الجهود وعدم التوقف، وأن يضاف إلى ذلك نشاطات سياسية، لكن الاستمرارية هي الأساس». وأضاف أنا متعاطف مع سكان سديروت، لكن ينبغي لهم أن يحملوا حكومتهم ذنب ما يجري. وأنا لا أحب حماس لكنها صعدت إلى الحكم بانتخابات حرة، وليس بوسعك العمل ضد انتخابات ديمقراطية. بدلا من معاقبة غزة ينبغي إزالة الحصار وإتاحة التواصل الجغرافي بين غزة وباقي المناطق». وقال الميزانية العسكرية الأميركية تضر بإسرائيل، لأنها تسمح لها بمواصلة سياسة الاستيطان. وينبغي لدولة إسرائيل أن تقرر ما الذي تريده، المستوطنات أم الأمن».

«معاريف» 2013-10-11

السفير، بيروت، 2013/10/14

#### 48. البنتاغون: "إسرائيل" ستصنع الخوذ المتطورة لطائرات F35

القدس المحتلة - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" ان شركة الصناعات الأمنية الإسرائيلية "البيت" وشريكها الأميركية ستوليان حصريا إنتاج وتطوير خوذة الطيار المتقدمة التي سيستخدمها ربانة طائرة الشبح المستقبلية المتطورة من طراز F35 في صفقة ستصل قيمتها إلى مدى العقد القادم إلى أكثر من مليار دولار.

وأوضحت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية التي أوردت الإعلان الأميركي أمس، أن الولايات المتحدة تخطط لإنتاج 4000 طائرة من طراز F35 لاستخدام قواتها الجوية والدول الحليفة لها ما يعني بان الطلبية الأولى من الخوذ التي يرتديها الطيارون ستجاوز المليار دولار.

الغد، عمان، 2013/10/14

#### 49. اليابان تمويل مشروع تأهيل البنية التحتية في مخيم عين الحلوة

صيدا - رأفت نعيم: ورشة انمائية ناشطة يشهدها مخيم عين الحلوة لتأهيل بنيته التحتية التي لم تطلها يد الانماء منذ عقود.. مشهد يكسر رتابة الصورة الأمنية التي لازمت المخيم طويلا بسبب ما يسجل فيه من حوادث امنية بين فترة وأخرى.

يشمل المشروع تأهيل شبكة المياه وتحسين الصرف الصحي في المخيم وهو ممول من الحكومة اليابانية بقيمة مليوني دولار عبر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

المستقبل، بيروت، 2013/10/14

#### 50. قائد قوات "اليونيفيل" في لبنان: نسعى للحفاظ على الهدوء الحدودي

طارق ابو حمدان: أكد قائد قوات «اليونيفيل» في لبنان الجنرال باولو سييرا، «التزام قواته خدمة السلام وتنفيذ القرار الدولي الرقم 1701» معتبرا أن «ذلك لن ينجح إلا من خلال التعاون الوثيق بين «اليونيفيل» والجيش اللبناني». وإذ كشف سييرا عن مروحة «اتصالات يجريها مع كل الأطراف المعنية، للإبقاء على الهدوء في المنطقة الحدودية، وخصوصا على الخط الأزرق»، أشاد بـ«الصدقة بين «اليونيفيل» والسلطات المحلية والمجتمعات الأهلية، التي من شأنها دعم الأمن والاستقرار في منطقة جنوبي الليطاني». كلام سييرا جاء خلال رعايته احتفالا، أقامته الكتيبة الإسبانية في القطاع الشرقي، لمناسبة العيد الوطني الإسباني، في قاعدة ميغيل دي ثيربانتس (ابل السقي)، بحضور سفيرة اسبانيا في لبنان ميلا غروس هرناندو، سفير صربيا لدى لبنان جوفان فوجاسينوفيتش، قائد قطاع جنوب الليطاني في الجيش العميد جورج شريم، قائد القطاع الشرقي في «اليونيفيل» فرناندو لوبيت ديل بولو وفعاليات جنوبية.

السفير، بيروت، 2013/10/14

#### 51. منظمات حقوقية تستنكر فشل نظام الهجرة الإيطالي بالتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين

يل: استهجن منظمات حقوقية عاملة في أوروبا تعامل السلطات الإيطالية الفاسي بحق اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، والذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية طالبي للجوء فارين من المعارك العنيفة الدائرة

في سورية. وأشار بيان صادر عن كل من المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان والحقوق للجميع السويسرية ومركز العودة في لندن، ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى ما أسماه فشل نظام الهجرة الإيطالي في التعامل مع اللاجئين. وقال المنظمات، في بيان لها الأحد (13/10) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، في إشارة لاستعمال السلطات الإيطالية القوة المفرطة لإجبار طالبي اللجوء الفلسطينيين والسوريين الفارين من سورية على التبصيم، "إن مدونة قواعد سلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين نصت على "وجوب أن يحترم الموظفون الكرامة الإنسانية أثناء قيامهم بواجباتهم، وأن يحافظوا على حقوق الإنسان لكل الأشخاص، وأن استخدام القوة ينبغي ألا يكون إلا نقاديا لوقوع جريمة أو تنفيذًا لاعتقال قانوني لمشتبه بهم"، منوهاً إلى أن المادة (31) من اتفاقية اللاجئين قد منعت الدول من فرض عقوبات جزائية على اللاجئين الذين يدخلون إقليمها أو يوجدون فيه دون إذن، بسبب دخولهم أو وجودهم غير القانوني، قادمين مباشرة من إقليم كانت فيه حياتهم أو حريتهم مهددة فيه، وهو ما كان يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون والسوريين القادمون من سورية إلى إيطاليا، والقادمين إليها من مصر عبر البحر. وشدد البيان، على مسؤولية الحكومة الإيطالية عن منح اللجوء للاجئين الفلسطينيين من سورية، "فهؤلاء الذين وصلوا إلى إيطاليا عبر البحر، ينبغي أن يُمنحوا وضع اللاجئ بموجب المادة (1) من اتفاقية "حماية اللاجئين" لعام 1951، حيث إنهم خارج بلادهم بسبب الاضطهاد المستمر، ولا يستطيعون العودة إليها، ولا يحملون جنسية أي بلد (عديمو الجنسية)، وهم لا يتمتعون بحماية أي هيئة من هيئات الأمم المتحدة، وعلى ذلك فينبغي على السلطات الإيطالية الاعتراف بهم كلاجئين، وأن يتمتعوا بحماية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ويتلقوا مساعداتها".

قدس برس، 2013/10/13

## 52. تعذيب الفلسطينيين لا يصنع أمناً

فهيم هويدي

حين تورط صاحبنا في تصريح دعا فيه إلى فتح معبر رفح أمام فلسطينيي قطاع غزة، فإنه تعرض للاتهام والتجريح من قبل من وصفوا بأنهم «سياسيون»، إذ اعتبر كلامه دليلاً على الجهل بمقتضيات الأمن القومي لمصر. وكان ذلك هو العنوان الذي نشرته جريدة الأهرام على ستة أعمدة يوم الخميس الماضي 10/10. وأصل الحكاية أن السيد حمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي والقيادي في جبهة الإنقاذ كان قد التقى بعضاً من ممثلي حركة حماس يتقدمهم الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، وفي أعقاب اللقاء قال السيد صباحي كلامه الذي استفز أولئك النفر من السياسيين الذين كنت أتصور أنهم أدري من غيرهم بحقائق الموضوع. وبالتالي توقعت منهم أن يكونوا أكثر رصانة ومسؤولية في التعبير عن آرائهم إزاءه. لكن ما قرأناه منسوباً إليهم فيما نشرته «الأهرام» يكشف عن بعض أوجه الأزمة التي تعاني منها بعض عناصر النخبة المصرية الجديدة، التي تعاني الفقر في الإدراك والمعرفة، ينطبق ذلك على قائمة طويلة ممن يكتسبون تلك الألقاب الكبيرة بمجرد ظهورهم على شاشات التلفزيون الذي يوزع عليهم تلك الألقاب بالمجان.

النقطة الجوهرية والتي اتكأ عليها أولئك السياسيون هي أن فتح معبر رفح يعد تهديداً للأمن القومي المصري، لم يقل أحد لماذا يعد كذلك، ولا أورد واقعة واحدة تدعم ذلك الرأي، لكنهم اعتمدوا على الانطباع الشائع في أوساط عامة المصريين الذي يعتبر حركة حماس التي تدير القطاع تهديداً لأمن مصر، وأن



الأنفاق التي حفرها الغزويون للتغلب على الحصار وتوفير احتياجاتهم المعيشية ليست «سوى منافذ لتهدية الأسلحة والإرهابيين إلى داخل سيناء، لتحويلها إلى قاعدة دولية للإرهاب العالمي». وهذه العبارة الأخيرة وردت على لسان أحد السياسيين الذين تحدثت إليهم جريدة الأهرام. واستطرد (صاحبنا بالمناسبة هو متحدث باسم حزب التجمع اليساري) قائلاً إن مصر لن تشعر بأمان كامل على حدودها مع رفح الفلسطينية، إلا بعد سقوط حركة حماس من السلطة، لأنها امتداد لحركة الإخوان وفرع عن التنظيم الدولي، ورغم أن آخرين رددوا الفكرة ذاتها بدرجة أو أخرى، إلا أنني تعمدت اقتباس الفقرة التي وردت على لسان القيادي اليساري - الذي يكاد يتبنى بالكامل وجهة النظر الإسرائيلية إزاء حركة حماس - لكي يدعونا ذلك إلى تصور المدى الذي يذهب إليه اليمين في مصر.

لقد دعوت أكثر من مرة في السابق إلى تنفيذ التهديد من خلال تقصي حقائق الانطباع الشائع الذي يعتبر الأنفاق وحماس في القطاع بمثابة تهديد لأمن مصر. لأن ذلك الانطباع تحول بمضي الوقت إلى عقيدة استقرت في أوساط عامة الناس ونخبهم السياسيين والأمنية. وهذه الحقيقة تشكلت بفعل حملات التعبئة الإعلامية، وروجت لها أطراف لها مصلحتها، ليس فقط في تسميم العلاقة بين مصر وحماس، ولكن لها مصلحة أيضاً في ضرب المقاومة وإحكام الحصار المفروض على فلسطيني القطاع لتركيعهم وإذلالهم. ولا يشك أحد في أن إسرائيل صاحبة المصلحة الأولى في ذلك، كما أننا لا نستطيع أن نتجاهل الدور الذي لعبته الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، التي لها تأثيرها الذي لم تنته إزاء حركة حماس، وكانت الوثائق التي نشرت مؤخراً قد كشفت النقاب عن الجهد الذي تبذله للوقية والدس بين حماس ومصر، حكومة وشعباً.

إن جهابذة السياسة الذين تحدثوا عن تهديد حماس والأنفاق لأمن مصر، انطلقوا من الاستسلام للأكاذيب الإعلامية التي لا دليل عليها، وأبدوا استعداداً مدهشاً للقبول بإحكام الحصار حول القطاع، غير مباليين بمعاناة أو تدمير حياة أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في غزة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي في حال استمراره إلى المساس بأمن مصر الذي يدعي هؤلاء أنهم حريصون عليه. في حين أن فتح معبر رفح وإخضاعه لإشراف السلطة المصرية كأى معبر حدودي آخر هو الحل الحقيقي الذي يحمي مصالح الطرفين المصري والفلسطيني.

إننا لا نستطيع أن نحمي أمن مصر بمضاعفة معاناة الفلسطينيين، ثم إن الأمن لن يقدر له أن يتوفر ويستقر إلا إذا تم التوصل إلى صيغة توفق بين المصالح المصرية والفلسطينيين في القطاع، هذا إذا كانت مصر تملك قرارها وبوسعها أن تتحرر من حسابات وضغوط الأطراف الأخرى التي لا تتمنى الخير لا لمصر ولا للمقاومة في القطاع.

إنني لا أمل من التذكير بأن نزاهة الموقف إزاء قضية فلسطين هي أحد معايير الوطنية المصرية، من ثم فإن وطنيتك تصبح مجردة إذا انحزت باسم الأمن إلى صف تعذيب الفلسطينيين وتركيعهم، مقدماً بذلك هدية مجانية لإسرائيل.

الشرق، الدوحة، 2013/10/14

### 53. حصار غزة والحصار المر

نبيل السهلي

فرضت إسرائيل حصاراً خانقاً على قطاع غزة إثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام 2006، ثم عززت الحصار في صيف عام 2007. ويشتمل الحصار على منع أو تقنين دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، من بينها الخل والبسكويت والدواجن واللحوم ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع وإسرائيل. ويلحظ المتابعون بأن الانقلابيين على شرعية مرسي شاركو بشكل مباشر بالحصار الجائر على قطاع غزة، حيث تم إغلاق معبر رفح المنفذ الوحيد للقطاع إلى العالم الخارجي من جانب مصر. وقد زادت معاناة الفلسطينيين في الآونة الأخيرة بعد إغلاق وهدم مئات الأنفاق الواصلة إلى قطاع غزة. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن قطاع غزة اعتمد بعد عام 2007 بشكل كبير على تلك الأنفاق لإدخال البضائع الضرورية من مصر لسد احتياجات أهالي قطاع غزة اليومية، خاصة وأن نحو 52% من مجموع سكان قطاع غزة الذين البالغ عددهم 1.6 مليون فلسطيني، هم من الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر.

### الحصار والحصاد المر

كانت سبعة معابر حدودية مفتوحة تحيط بالقطاع قبل عام 2007، ومع تشديدها للحصار، اعتمدت السلطات الإسرائيلية معبرين وحيدتين فقط مع قطاع غزة. إذ أبقّت إسرائيل على معبر كرم أبو سالم (بين مصر وغزة وإسرائيل) معبراً تجارياً وحيداً، حصرت من خلاله إدخال البضائع المحدودة إلى القطاع، فيما أبقّت على معبر بيت حانون (إيريز-شمال القطاع) كبوابة لتنتقل الأفراد بين غزة وإسرائيل.

وفي هذا السياق يشير باحثون فلسطينيون إلى أن الحصار الإسرائيلي المديد، وكذلك هدم الأنفاق المستمر بعد الانقلاب على الشرعية في مصر أدى إلى خسارة اقتصادية بلغت 460 مليون دولار أميركي، ناهيك عن انعدام الأمن الغذائي لأكثر من 57% من سكان قطاع غزة، فضلاً عن فقدان ثلاثين ألف فرصة عمل، في ظل بطالة عالية أساساً وصلت في الآونة الأخيرة إلى 43% من إجمالي قوة العمل المعروضة في سوق العمل في قطاع غزة.

وثمة تداعيات خطيرة أخرى للحصار وهدم الأنفاق الواصلة إلى القطاع، في المقدمة منها نفاذ 128 صنفاً من الأدوية، الأمر الذي أدى إلى وفاة أربعمئة طفل في قطاع غزة، غالبيتهم دون الخامسة من العمر. ويؤكد باحثون أيضاً بأن أهالي قطاع غزة سيواجهون آثاراً كارثية في المدى المنظور مع استمرار الحصار وإغلاق معبر رفح، خاصة في ظل الطلب المتزايد على السلع والبضائع، فاحتياجات قطاع غزة للأغذية أخذت في التزايد بسبب النمو السكاني الذي يصل إلى نحو 4% سنوياً. حيث يحتاج سكان القطاع يومياً إلى 650 طناً من القمح و73 طناً من الرز فضلاً عن 43 طناً من الزيوت وستة أطنان من الشاي ناهيك عن 230 طناً من الحليب، وهي المادة الأهم للمجتمع في القطاع، وبشكل أساسي للأطفال الذين يشكلون نسبة كبيرة منه.

ولذلك يجب اتباع إجراءات فلسطينية وعربية، من شأنها إعادة فتح معبر رفح وإبقاؤه مفتوحاً بالاتجاهين لأهالي قطاع غزة، وكذلك للسلع والبضائع، وبشروط تساعد الفلسطينيين على الاستغناء عن السلع والشروط الإسرائيلية في المستقبل، حتى يتخلص أهالي القطاع من الابتزاز السياسي والاقتصادي الإسرائيلي.

### اقتصاد غزة بقبضة الاحتلال

تشير دراسات فلسطينية مختلفة إلى أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي الاقتصادية قد نالت إلى حد كبير من أوضاع الفلسطينيين في الضفة والقطاع، بيد أنها كانت أخطر في قطاع غزة نظراً لشح الموارد المختلفة هناك، ناهيك عن الزيادة الطبيعية العالية لسكان القطاع، والتي أدت بدورها إلى ضغوط كبيرة على الاقتصاد وعلى سوق العمل في الوقت نفسه.

وأدت زيادة عدد سكان القطاع إلى 1.6 مليون نسمة، منهم 52% من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 15 سنة، إلى زيادة الأعباء على العامل الفلسطيني في القطاع.

وتشير معطيات إلى أن كل عامل في القطاع يعيل إضافة إلى نفسه خمسة أفراد من خارج قوة العمل. وقدر مختصون اقتصاديون في الأراضي الفلسطينية الخسائر اليومية الناجمة عن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر في قطاع غزة بأنها تزيد على 1.5 مليون دولار يومياً، وتبعاً لتفاقم الأزمات الاقتصادية في قطاع غزة تراجع الناتج المحلي للقطاع بنسبة 50%، ويات أكثر من ثلثي المجتمع الفلسطيني في القطاع يعيش تحت خط الفقر.

كما أن عمليات الحصار والإغلاق المستمرة في القطاع أدت إلى تراجع متوسط دخل الفرد إلى أدنى مستوياته منذ عام 2000 حيث وصل إلى 1800 دولار، ثم تراجع إلى أقل من 1200 دولار خلال العام المنصرم 2012، وثمة تقديرات بتراجع دخل الفرد في القطاع إلى أقل من ألف دولار في نهاية العام الحالي 2013.

وفي مقابل ذلك ساعدت عوامل عديدة في عدم انهيار الوضع الاقتصادي بشكل كامل، وفي مقدمة تلك العوامل انتشار فكرة التكافل الاجتماعي من خلال لجان الزكاة، ولجان الحي ومؤسسة الأمان الابتكارية، فضلاً عن تحويلات بعض العاملين من قطاع غزة في مناطق الجذب الاقتصادي العربية، وبشكل خاص في دول الخليج العربي.

### تخفيف آثار الحصار

بعد الإطالة على آثار الحصار الإسرائيلي وإغلاق معبر رفح وهدم الأنفاق الواصلة من مصر إلى قطاع غزة من قبل الانقلابيين على الشرعية في مصر، باتت الضرورة تتطلب وضع آليات من شأنها تخفيف معاناة أهالي قطاع غزة في المدى المنظور.

وقد يكون من باب أولى أن توكل المهمة بالدرجة الأولى إلى الهيئات المالية العربية، حيث ثمة إمكانيات حقيقية لدى تلك الهيئات في تمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة في قطاع غزة، وقد تساعد تلك العملية في الحد من ظاهرة البطالة المتفاقمة، والتي وصلت إلى 43% خلال الأعوام الأخيرة.

وكما أشرنا سابقاً، يمكن تحسين أداء الاقتصاد في القطاع من خلال إيجاد صندوق بدعم عربي وإسلامي بغية دعم قطاع الصيد، حيث يعيش حوالي أربعين ألف مواطن فلسطيني من صيد الأسماك في قطاع غزة، ووفقاً لنقابة الصيادين في غزة، يحتاج الصيادون هناك إلى أربعين ألف لتر من الوقود، فضلاً عن عشرة آلاف لتر من الغاز الطبيعي كل يوم، للتمكن من تشغيل القوارب خلال فصل الصيد.

ويبقى القول بأن الضرورة تحتم الضغط من قبل الدول العربية على الانقلابيين في مصر بغية الإبقاء على معبر رفح مفتوحاً بالاتجاهين، وتالياً التوقف عن هدم الأنفاق حيث شكّلت الأنفاق المتنفس والرئة للقطاع المحاصر، ومن خلالها دخلت الكثير من البضائع والمواد الغذائية والوقود، وهو الأمر الذي مكّن السكان من البقاء على قيد الحياة.

وإغلاق الأنفاق بشكل تام يعيد قطاع غزة إلى مربع الحصار في سنواته الخانقة الأولى، خاصة مع انعدام البدائل الاقتصادية الأخرى، وإغلاق إسرائيل للمعابر. ومن شأن فتح معبر رفح بصفة دائمة والتوقف عن هدم الأنفاق أن يعزز من صمود أهالي قطاع غزة، لمواجهة الحصار الإسرائيلي المديد والحد من آثاره الكارثية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/11

#### 54. تشومسكي يناهض "إسرائيل" في مقابلة مع «معاريف»

حلمي موسى

يمثل اليهود في العالم احدى أهم ركائز القوة الناعمة الإسرائيلية التي إلى جانب الدعم الأميركي والقوة العسكرية تشكل أعمدة استراتيجية أمنها القومي. وكثيرا ما خاضت إسرائيل معارك داخل الجاليات اليهودية في العالم لضمان السيطرة عليها والتحكم بها لتحقيق أغراضها. وعلى الدوام كان الصراع داخل المنظمات اليهودية في أميركا عنوانا لمدى سيطرة إسرائيل أو على الأقل الأحزاب الحاكمة فيها على السجال العام هناك.

ومن الجائز أن ذلك كله يتجلى اليوم بما يعرف باللوبي الصهيوني «إيباك» الذي يتصرف في الغالب كأداة من أدوات الحكم الإسرائيلي في أميركا في تعامله مع الإدارة الأميركية ومجلسي الكونغرس كما في تعامله مع الرأي العام والمجتمع الأهلي. وكثيرا ما كانت توجهات الحكم في إسرائيل مناقضة لمصالح وتوجهات عموم اليهود في أميركا وهو ما قاد في السنوات الأخيرة إلى نشوء منظمة «جي ستريت» كوزن مضاد لـ«إيباك». ورغم اعتراض الحكومة الإسرائيلية اليمينية على دور «جي ستريت»، بل ووجودها، فإن هذه المنظمة لم تخرج عن السياق العام لتأييد إسرائيل وإن قامت أصلا بالفصل بين تأييد إسرائيل وتأييد الحكومة الإسرائيلية.

لكن أشد ما يزعج إسرائيل في أميركا هم اليهود المعادون للصهيونية عموما أو المعادون حتى للسياسة الإسرائيلية. ويزداد هذا الإزعاج بقدر ما يحتل هؤلاء مراكز مرموقة في الفكر أو العلم أو السياسة. فمثل هؤلاء يحرمون إسرائيل والمنظمات التابعة والمناصرة لها من استخدام السلاح الفتاك في مواجهة الخصوم وهو اتهامهم باللامسامية. إذ يصعب اتهام اليهودي باللامسامية التي باتت في الغرب عنوانا للعنصرية البغيضة ولكراهية الآخر. ولذلك تم اختراع مفهوم جديد للتصدي لليهود المعادين لإسرائيل أو للصهيونية وهو «كارهي الذات». ومن المؤكد أن نطاق صلاحية هذا التعبير لا تتجاوز كثيرا حدود الجاليات اليهودية مما يجعله ضيقا وغير مؤثر في أغلب الحالات.

ومن بين الشخصيات اليهودية الأشد استفزازا لإسرائيل عالم اللغويات الأميركي نعوم تشومسكي. فهو في ميدانه بين الأشهر في العالم ولكن لا يقل عن ذلك كونه صاحب مدرسة انتقادية في علم السياسة تركت أثرا بالغا في أميركا والعالم. ويصح فيه على الأقل ما سبق للأستاذ محمد حسنين هيكل أن وصف به الصحافي اليهودي الأميركي سيمور هيرش بأنه وقف إلى جانب الحق ضد القوة. وإلى جانب ذلك يحظى باحترام شخصي هائل جعل حتى أشد معارضيه، مثل «نيويورك تايمز»، التي كان أنصاره قد أنشأوا مجلة «أكاذيب نيويورك تايمز» لتفنيد محتوياتها يعتبرونه أهم مفكر على قيد الحياة راها.

وتتراوح أسباب استفزاز تشومسكي لإسرائيل بين اعتراضه أصلا على مبدأ «الوطن الثاني» لليهود وبين رفضه للسياسات الإسرائيلية. وقد سبق لتشومسكي أن قال ان «اليهود لا يستحقون «وطنا ثانيا» لأن

نيويورك مدينتهم، فيها تعداد سكاني يهودي هائل، ووسائل إعلام يسيطرون عليها، ورئيس بلدية يهودي، وسيطرة على الحياة الثقافية والاقتصادية. وإذا تعاضمت اللاسامية، فهذا لأن «شعب الله المختار» يريد ضمان سيطرة مطلقة، وليس فقط سيطرة بنسبة 98 في المئة». كما سعى لإزالة القدسية التي تحيط بها إسرائيل مناقشة قضايا المحرقة النازية وهو القائل «إنني لا أرى عواقب لاسامية لإنكار وجود غرف الغاز، أو حتى إنكار المحرقة. كما ليست هناك عواقب لاسامية للزعم بأنه يساء استخدام المحرقة، بشكل وحشي، على أيدي المدافعين بشكل تلقائي عن الأعمال القمعية والعنيفة لإسرائيل».

ويعتبر تشومسكي أنهم «في إسرائيل طوروا منظومة معقدة للدعاية. وهم لا يسمونها دعاية وإنما «توضيح» (هسبراه). والفكرة الكامنة خلفها ترى أن موقفنا تجاه كل شيء هو الموقف الصحيح وبشكل بديهي، بحيث أننا لا نحتاج إلا لتوضيح ذلك للناس. حينها يرون أننا على حق».

ولا يقصر تشومسكي موقفه على مناهضة إسرائيل بل أن هذا الموقف جزء يسير من موقفه تجاه السياسات الأميركية عموماً. وهو يقول ان «الناس ذوي القوة لا يفهمون سوى أمر واحد: استخدام العنف». وهو من يعتبر «الرئيس أوباما مديراً لأكبر عمليات الإرهاب الدولي في عصرنا: عمليات القصف بطائرات من دون طيار وعمليات القوات الخاصة. هذه العمليات إرهاب، وهي تنتج الإرهاب». ويرفض تشومسكي إدعاءات السلام حيث يقول أن «الجميع يتحدث عن الرغبة في السلام. هنتر كان يتحدث عن السلام. السؤال: أي صنف من السلام؟»

والواقع أن الكثير من الكتاب والساسة في إسرائيل، حتى ممن لا يصنفون أنفسهم كأبواق أو كأخصاء للحكومة اليمينية يتعاملون مع تشومسكي بوصفه عار على اليهود. بل ان أحدهم، محرر صفحة الرأي في «معاريف» بن درور يميني اعتبر في مقال أخير له «عار على العالم الحر» بأسره. وبعد أن يعدد ما يعتبره أكاذيب وترهات تشومسكي يشير يميني إلى أن «المشكلة ليست تشومسكي. المشكلة جمهور أنصاره الهائل. فهو المنتج الأكبر للحماقات الدارجة في الجيل الأخير. ووصفه الغرب وإسرائيل بالنازية، عبر توفيره مبررات الدفاع عن إيران وحمااس وحزب الله، صارت الشيفرة السياسية للقوات المتقدمة. لقد فقدوا البوصلة والضمير. لقد فقدوا التناسب. إنهم يأخذون شظايا مزاعم صحيحة ضد الولايات المتحدة أو إسرائيل، ويضخمونها لأحجام وحشية». ويخلص يميني إلى أن تشومسكي ليس مدافعاً عن المضطهدين في العالم في وجه مضطهديهم وإنما «مدافع عن القيادات العليا لصناعة الدمار والكراهية» ويقصد الإسلاميين. في كل الأحوال يبقى تشومسكي منارة للحرية والفهم العميق للتيارات التحت أرضية في السياسة الدولية ولذلك تكن إسرائيل له عميق العدا وتعتبره عارا على اليهودية.

السفير، بيروت، 2013/10/14

## 55. "إسرائيل" ساعدت السيسي.. واليوم تقف بالوسط بينه وبين الولايات المتحدة

سمدار بييري

يرسمون في القاهرة، كما استطعنا أن نُخمن، مثلثاً قابلاً للانفجار: قاعدته الولايات المتحدة ومصر عن يمينه ونحن عن يساره. ويطلبون الغاء تعليق تغيير اتفاق السلام، وتطويره على كل حال. وبعبارة بسيطة نقول إنه حينما تقطع الإدارة في واشنطن من المساعدة العسكرية التي هي نتيجة لاتفاق السلام، ترى مصر نفسها متحررة.



وينشأ وضع عجيب، فجنود الفريق السيسي حاكم مصر يقومون من جهة بحرب في سيناء بتنسيق كامل معنا، ويغلقون أنفاقا لتهرب السلاح، ويقضون على خلايا ارباب ويضعفون حماس، وهكذا يحصل أبو مازن على دعم ليكون مرنا في التفاوض. ومن جهة ثانية تعاقب ادارة اوباما مصر في هذا الوقت بالذات. وقد التزم السعوديون الغاضبون على اوباما بسبب التحول نحو ايران بتعويض 'الفريق'.

إنه وضع عجيب حقا، فابو اما الذي يُصدر الامور ويوردها في واشنطن، أمسك بالفريق السيسي في منتصف الحرب ونزع منه سلاحه. ولا يهم اوباما، ذاك الذي يحتثنا عن طريق وزير الخارجية كيري على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، أن تُصاب حماس بضربات قاتلة، فالشيء الأساسي هو الانتقام من 'الفريق' الذي عزل محمد مرسي الذي انتُخب، كما يرى الامريكيون، انتخابا ديمقراطيا. فماذا يهم أن يكون الاخوان المسلمون قد حاولوا تحويل مصر الى دولة شريعة متطرفة؟ ومن ينتبه لخطط مرسي لتحسين وضع حماس والاتصال بآيات الله في ايران وتشجيع عمليات ارهابية؟

صحيح مما نرى أن الفريق السيسي ليس صديق هذا الجيل، فالذي يبحث في ماضيه يجد خلفية دينية عميقة أفنعت 'الاخوان' بأن يهبوا له القوة التي أفضت آخر الامر الى ثورة عسكرية عنيفة في دولة منقسمة. يوجد 'الأخيار'، وهم علمانيون وليبراليون وحالمون، وازاءهم المتطرفون المتدينون غير الساذجين. ومن الممكن بيقين أنه اذا انتصر السيسي في الحرب وأصبح الرئيس القادم ألا يكون الجميع عندنا سعداء. أعاد السيسي في الطريق الى انشاء نظام جديد في مصر، قانون الطوارئ، وتردد وسائل الاعلام المجندة ما يقوله، والتي لا 'تفعل ذلك ك'الجزيرة'، تجد مكاتب مغلقة وأوامر اعتقال. ويتابع اوباما التقارير من القاهرة ولا يجدها. وتحدثت واشنطن في هذا الوضع الغريب لمصر بصوتين: فهي من جهة تركلهم، ومن جهة اخرى تُبلغ السيسي أنها 'لا تتوي التخلي عن مصر'.

ونسأل الرئيس اوباما: هل كنت ستنام قرير العين في الليل لو بقي 'الاخوان' في الحكم؟ أوكان الوضع سيكون ألد وأمن لو قوي الحلف بين مرسي والقيادة في غزة وقفزت ايران فوق العجلة؟ قامت الاجهزة عندنا بكل ما يجب كي يسمع 'الفريق' ويقتنع بأننا لسنا نحن الذين ضغطنا من وراء الستار في واشنطن. وعلى عكس ذلك أصررنا على ألا يمساوا المساعدة العسكرية وألا يشوشوا على السيسي. وتوجد دول، كما يقول اللواء عاموس جلعاد، صاحب الخبرة الطويلة، لا تستطيع الى الآن أن تُبجح الديمقراطية لنفسها. يمكن أن نُخمن فقط ما الذي يراه الملك الاردني في كوابيسه، وكذلك ملوك المغرب والبحرين والسعودية، فقد خلصوا من 'الربيع العربي' لكنه لا يمكن الاعتماد على الادارة في واشنطن، فالذي يستحقه المواطن الامريكي ليس من الضروري أن يلائم منطقتنا المعقدة.

يديعوت 2013/10/13

القدس العربي، لندن، 2013/10/14

## 56. انهيار جدار الخوف الفلسطيني

اليكس فيشمان

واقعة تتلوها واقعة، فقد أصبحوا في جهاز الأمن يتحسسون في الظلام ويبحثون عن أدلة على "هبة شعبية" في الضفة. وأصبحوا في الجيش أيضا يعترفون بأنه لا يمكن أن تُفسّر ثلاثة أعمال قتل ومحاولة قتل أخرى في شهر واحد بأنها مجرد قدر.

حتى لو لم تكن الجهات الأمنية قادرة على أن تشير الى صلة بين الوقائع الأربع فلا يمكن الحديث بأنها جاءت بمصادفة مؤسفة.

مع عدم وجود معلومات استخبارية وتفسير ذكي يعتمد على معطيات واقعية، فإن الاستنتاج المباشر واحد وهو أن سلسلة الأحداث الأخيرة هي نتاج ضعف ردع قوات الأمن الفلسطينية والإسرائيلية للسكان الفلسطينيين في الضفة، فقد شم "المخربون" ومخالفو القانون ضعفاً وفقدوا الخوف، وقد يكون ذلك بسبب نشاط أمني أكثر انتقائية بسبب التفاوض السياسي؛ ففهموا أنه "يمكن" مثلاً الدخول الى مستوطنة والهجوم على مواطنين، كما يمكن إطلاق نار على جنود يدخلون قرية فلسطينية لتنفيذ اعتقالات. فلا خوف.

الآن مع عدم وجود هدف محدد للعلاج، أخذوا يعززون اللوالب التي ضعفت في جهاز الردع، وتقرر في الجيش و"الشاباك" تعزيز "النشاط الهجومي والدفاعي". إن النشاط الدفاعي يفترض أن يمنح قدراً أكبر من الأمن للمستوطنات ضد أعمال التسلل الأخيرة، أما سهولة دخول الفلسطينيين الى "بساغوت" والى "بروش هبكا" قد يحدث شعوراً بعدم الأمن وغلينا عند المستوطنين. فقد تم في الأسبوع الماضي تدريب كبير على الدفاع عن المستوطنات في لواء منشه لاكتشاف نقاط الضعف في الدفاع عن المستوطنات وتحسين القدرات. وفي مقابل ذلك زاد "الشاباك" والجيش مقدار الدخول الى عمق الأرض الفلسطينية لتنفيذ اعتقال مشتبه بهم في التنظيمات - ولإظهار الوجود أيضاً. والى ذلك زيد من قوة الوجود على الشوارع أيضاً.

قام ردع جهاز الأمن، في جملة ما قام عليه، على حقيقة أن نسبة حل ألغاز العمليات التي قد نفذت وإحباط العمليات التي كان يفترض أن تنفذ، كانت مرتفعة جداً. فقد افتخروا في جهاز الأمن في هذه السنة مثلاً بإحباط 30 محاولة لاختطاف جنود وقتلهم. وقبل ثلاثة أسابيع اختطف جندي وقُتل. وكان حل سر ذلك سريعاً، لكنه لم يوجد إحباط. ولم توجد معلومات استخبارية ولم يوجد إنذار لكل واحدة من الوقائع الثلاث الأخيرة التي حدثت، هذا الشهر. فكيف انقلبت الأمور فجأة رأساً على عقب؟ هل أصيبت الجهات الأمنية بالتعاس؟.

لا اعتراض عند أحد على أنه أخذت تبدو في سنة 2013 مقدمات هبة شعبية تعادل في مقدارها انتفاضة شعبية إذا قيست بالسنة الماضية. وقد سجلت هنا وهناك أيضاً انخفاضات خلال السنة - في شهر رمضان مثلاً - لكنه منذ تموز من هذا العام أخذ يزداد عدد الزجاجات الحارقة التي تُرمى بها أهداف إسرائيلية، ويلاقي جنود يدخلون لتنفيذ اعتقالات عنفاً أفسى مما كان في الماضي، ويستمر رمي الشوارع بالحجارة. ليس صدفة أن زاد في هذه السنة عدد الاعتقالات التي نفذتها "قوات الأمن" بين الفلسطينيين بنسبة 25 في المئة قياساً بالسنة الماضية. إن شيئاً غير طيب يحدث على الأرض، وذلك برغم وجود تفاوض سياسي مع الفلسطينيين يفترض أن يُقلل التوترات في ظاهر الأمر.

ومع ذلك كله يزعمون في "الشاباك" والجيش الإسرائيلي أنه لا إشارة الى انتفاضة تالته. لكن من أحرقه الماء الساخن بتحليل المزاج العام في الشارع الفلسطيني في الانتفاضتين السابقتين يجدر به أن يحذر حينما يكون الماء فاتراً.

يمكن أن نتفهم الرغبة في منع احتكاك لا داعي له مع السكان الفلسطينيين في فترة تفاوض سياسي، لكن الأرض ستفجر مع تفاوض أو بغيره إذا لم يوجد ردع، وإذا لم يوجد تعزيز للقبضة الاستخبارية على الأرض.

"يديعوت"، 2013/10/13

الأيام، رام الله، 2013/10/14

## 57. ارتفاع كبير في عمليات قتل الإسرائيليين في الضفة

عاموس هرئيل

العقيد المتقاعد شريه عوفر، 61 سنة، الذي قتل فجر الجمعة في غور الأردن، هو القتل الإسرائيلي الثالث بـ"إرهاب" فلسطيني في "المناطق" خلال ثلاثة أسابيع فقط. هذا ارتفاع كبير في الأحداث القاسية - التي ينبغي أن يضاف إلى عددها إصابة الطفلة نوحام غليك بطعنات فلسطيني في مستوطنة بساغوت في بداية الأسبوع الماضي.

في الأشهر الثمانية الأولى من هذه السنة قتل في "المناطق" إسرائيلي واحد في عملية (أحد سكان يتسهار، أفيئار بورويسكي الذي قتل طعنا في أيار). وفي العام الماضي على مدى كل السنة، لم يسجل أي قتل إسرائيلي في عمليات "إرهاب" في الضفة الغربية.

خلفا لفترات التوتر السابقة، يخيل أن هذه المرة من الصعب تمييز ميل واضح يوحد كل الأحداث الأخيرة وربطها بتطورات أوسع على الأرض. الأحداث الثلاثة - قتل عوفر، قتل الجندي تومر حزان من "باتيام" بعد أن أغوي به للوصول إلى قرية فلسطينية قرب قلقيلية والتسلل إلى بساغوت - قد تكون لها أيضا صلة جنائية.

تقدر "قوات الأمن" بأنه كان للمنفذين في هذه العمليات الثلاث دافع قومي، ولكن يحتمل أن يكون في الصورة عنصر آخر أيضا.

في الحادث الذي قتل فيه حزان يتركز التحقيق في إمكانية أن يكون أغواه عرض تجاري إشكالي بالوصول إلى الضفة. والحادث في "بساغوت" قد يكون أيضا محاولة اقتحام للبيت (الطفلة بلغت بأن المعتدي كان يضع قبة جراب، بشكل لا تتميز به عملية "إرهابية"). والاشتباه الجنائي لا يزال يفحص أيضا في عملية القتل في الغور. ضمن أمور أخرى، على خلفية ديون مالية كبيرة على عوفر. ويوم الجمعة أوقفت "قوات الأمن" خمسة فلسطينيين، من سكان قرى في الغور للاشتباه بضلوعهم في قتل عوفر. وتفحص إمكانية أن القتلة كانوا يعرفون عوفر، على خلفية التقدير بأنهم كانوا على علم جيد بهيكلية المزرعة التي يسكن فيها.

الحادث الرابع في الأسابيع الأخيرة، مقاتل جفعاتي غال كوبي الذي قتل بإطلاق النار عليه في الخليل بقي لغزا: فلم يبلغ بعد عن العثور على معلومات استخبارية عن هوية منفذي العملية. ولكن في خطوط عامة يخيل أنه يمكن أن نشخص مع ذلك عدة مميزات مشتركة للعمليات: انعدام الانتماء الواضح للمشبوهين بتنفيذ العملية لمنظمة "إرهابية" محددة وانعدام الإخطار الاستخباري المسبق (المرتبط أيضا بأن المشبوهين ليسوا أعضاء في منظمة معروفة، تلاحقها المخابرات). وقسم من العمليات على الأقل تلوح كمبادرات محلية لفلسطينيين عاديين، دون خلفية مسبقة بأعمال "الإرهاب". المشكلة هي أن نجاح العمليات - وهذا يقاس، لشدة الأسف، بالحق خسائر في الأرواح - من شأنه أن يشجع موجة من المقلدين، الذين هم أيضا دون خلفية تنظيمية ودون إخطار مسبق.

خلفا للماضي، لا تأتي سلسلة العمليات على خلفية تراكم ملحوظ مسبق من الإحباط الاستثنائي على الأرض، ولا تتداخل مع مظاهرات جماهيرية أو تلميحات وتهديدات باستخدام العنف من جانب مسؤولي السلطة الفلسطينية. وعليه، فرغم التصعيد في عدد الأحداث والقتلى، فإن التصعيد لا يوصف في هذه المرحلة كانتفاضة - وإسرائيل تبدو كمن لا تزال تتحسس طريقها بشأن سبيل رد الفعل السليم على العمليات الأخيرة.

وحتى دون أن نسمي ما يجري في الضفة انتفاضة، من الواضح أن إحساس الأمن لدى الإسرائيليين الذين يعيشون هناك يهتز بقدر ما. فبلدات تمتعت في السنوات الأخيرة بهدوء أمني نسبي تشكل مرة أخرى هدفا للعمليات. والمستوطنون يطالبون منذ الآن بقبضة أشد من الجيش الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين. حتى الآن، صد الجيش الإسرائيلي والقيادة السياسية المطالب بإظهار نهج متشدد. ولكن يحتمل أن يشكل قتل عوفر بداية تغيير في السياسة. وسيتعين على الجيش أن يفحص تعزيز القوات في المستوطنات وفي بلدات الغور، بهدف تهدئة الخواطر.

على المستوى السياسي، سيشتد ضغط الجناح اليميني في ائتلاف نتتياهو - ولا سيما من جانب أعضاء "البيت اليهودي" برئاسة الوزير نفتالي بينيت بوقف أو على الأقل تأخير تحرير السجناء الفلسطينيين المحبوسين في إسرائيل، المخطط له في إطاربادرات الطيبة التي تعهدت بها الحكومة مع استئناف المفاوضات السياسية. وإلى جانب ذلك، ستشدد إسرائيل الضغط على قيادة السلطة لإظهار نتائج في نشاطها ضد "الإرهاب".

إسرائيل والسلطة الفلسطينية لا تريدان مواجهة عسكرية جديدة. وسيتعين عليهما الآن ان يعالجا بالتوازي - ويقدر من التنسيق - كبح جماح التصعيد على الأرض منعا لاشتعال أوسع. ولم نتحدث بعد عن الوضع الأخذ في التعقد في قطاع غزة، حيث "حماس" تحت ضغط شديد من جانب مصر، التي تمس باقتصاد القطاع وتعزل قيادته في الساحة السياسية. ولا تزال "حماس" تبحث عن مخرج لهذه الضائقة، ورغم امتناعها عن الصدام العسكري مع إسرائيل، من شأنها أن تغرى وتنتظر في عملية واسعة استراتيجية على أمل إحداث جلبة كبرى تخرجها من مشاكلها الحالية.

"هآرتس"، 2013/10/13

الأيام، رام الله، 2013/10/14

58. كاريكاتير:



رأي اليوم، 2013/10/14